

مجلس التعليق على رسائل ابن رجب | المجلس العاشر

ابراهيم رفيق الطويل

توكـل بـسم الله الرحمن الرحـيمـ الحـمد للـه الـذـي عـلم بالـقـلم وـعـلم الـانـسان مـا لـم يـعـلم نـحـمه سـبـحانـه حـمدـ الذـاكـرـين الشـاكـرـين وـاـصـلي وـاسـلم عـلـى نـبـينا وـحـبـينا وـقـرـة سـيـدـنـا مـحـمـد صـلـى اللهـ عـلـيـه وـعـلـى آـلـه وـصـحـبـه - 00:00:00

اـسـلم تـسـلـيـمـا كـثـيرـا مـبـارـكا إـلـى يـوـم الـدـيـنـ اللـهـ عـلـمـنـا مـا يـنـفـعـنـا وـانـفـعـنـا بـمـا عـلـمـنـا فـارـزـقـنـا عـلـمـا نـافـعـا يـا اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ اللـهـ جـنـبـنـا مـنـكـراتـ الـاخـلـاقـ وـالـاعـمـالـ وـالـاهـوـاءـ وـالـادـوـاءـ لاـ الهـ الاـ اـنـتـ سـبـحانـكـ اـنـا كـنـا مـنـ الـظـالـمـينـ 00:00:20

حـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ فـي مـجـلـسـ جـدـيدـ فـي مـدارـسـ وـالتـعـرـفـ عـلـى رـسـائـلـ الـحـافـظـ بـنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـى عـلـيـهـ وـمـا زـالـ حـدـيـثـنـا قـائـمـا فـي اـيـامـ سـادـتـيـ الـرـابـعـةـ وـالـثـالـثـةـ التـيـ نـقـرـأـهـ لـهـ وـهـيـ رـسـالـةـ الـذـلـ وـالـانـكـسـارـ لـلـعـزـيزـ الـجـبارـ 00:00:42

وـهـذـهـ الرـسـالـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ المـجـلـسـ السـابـقـ مـضـمـونـهـ يـدـورـ حـولـ مـعـانـيـ الـخـشـوـعـ لـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ التـيـ لـلـاسـفـ تـفـقـدـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ التـيـ نـقـرـأـهـ فـيـهـاـ 00:01:06

كـطـلـبـ الـتـعـلـيمـ وـالـسـبـبـ فـقـطـ اـنـمـاـ هـوـ اـصـلـاـحـ الـظـاهـرـ فـقـطـ مـشـانـ مـمـكـنـ 00:01:22

الـلـهـ الـمـسـتـعـانـ بـسـمـ اللـهـ بـسـمـ اللـهـ اـذـاـ لـانـ حـالـ كـثـيرـ مـنـاـ هـوـ الـاـهـتـمـامـ كـمـاـ قـلـنـاـ بـالـعـبـادـاتـ الـظـاهـرـةـ وـبـقـصـرـ فـيـ اـصـلـاـحـ الـبـاطـلـ يـقـصـرـ وـعـنـ تـمـتـ بـهـذـاـ القـلـبـ لـلـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـعـلـقـهـ بـهـ خـشـوـعـاـ وـاـنـابـةـ وـخـضـوـعـاـ وـبـالـتـالـيـ اـصـبـحـ هـنـاـكـ حـاجـةـ مـلـحةـ 00:01:46

طـلـبـ الـعـلـمـ اـهـنـ يـقـرـأـوـاـ مـثـلـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـانـ يـلـتـفـتـوـاـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ فـانـتـ اـيـهـ الـمـسـلـمـ كـمـاـ اـنـكـ تـطـلـبـ عـلـمـ الـظـاهـرـ تـطـلـبـ اـحـکـامـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـصـيـامـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ فـهـذـهـ اـيـضاـ اـنـ تـطـلـبـ عـلـمـ الـبـاطـلـ 00:02:23

عـلـيـكـ اـنـ تـطـلـبـ عـلـمـ الـبـاطـلـ ماـ كـانـ يـشـغـلـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ كـانـ اـكـثـرـ مـاـ يـشـغـلـهـمـ فـيـ التـعـلـمـ عـلـىـ مـائـدـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـمـ كـانـواـ يـتـعـلـمـونـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ تـعـلـمـاـ وـيـتـعـلـمـونـ اـحـکـامـ الـبـاطـلـ وـيـتـعـلـمـونـ مـراـقـبـةـ اللـهـ 00:02:40

وـتـعـالـىـ كـمـاـ كـانـوـعـنـهـمـ حـرـصـ عـلـىـ تـعـلـمـ اـحـکـامـ الـظـاهـرـ بـالـتـالـيـ الشـخـصـ مـنـهـمـ يـنـشـأـ نـشـأـةـ مـتـواـزـنـةـ بـيـنـ ظـاهـرـهـ يـنـشـأـ مـتـكـامـلـاـ لـاـ يـضـعـ

فـقـطـ الـاـهـتـمـامـ اوـ يـضـعـفـ جـلـ النـظـرـ اـلـىـ اـعـمـالـ الـظـاهـرـ ثـمـ اـنـ نـظـرـ اـلـىـ قـلـبـهـ وـالـىـ باـطـنـهـ 00:03:00

فـاـذـاـ هوـ غـافـلـ عـنـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـ اـنـسـانـ الـذـيـ فـقـطـ يـعـكـفـ عـلـىـ الـظـاهـرـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ مـعـ الـوقـتـ حـتـىـ هـذـهـ الـظـاهـرـ يـبـدـأـ يـضـعـفـ وـاـنـتـ تـبـدـأـ تـلـاحـظـ فـيـ نـفـسـكـ اـنـكـ تـصـلـيـ صـلـاـةـ خـاوـيـةـ عـلـىـ عـروـشـهـ لـاـ تـشـعـرـ بـالـخـشـوـعـ لـاـ تـشـعـرـ اـنـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ تـقـرـيـكـ مـنـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ اـكـثـرـ 00:03:22

لـاـ تـشـعـرـ اـنـهـ اـنـعـكـاسـاتـ عـلـىـ حـيـاةـ كـثـيرـ مـنـ الشـيـابـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ اـنـ الـصـلـاـةـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ اـنـاـ يـاـ شـيـخـ اـصـليـ مـنـذـ سـنـوـاتـ لـكـنـيـ اـقـعـ فـيـ الـمـعـاصـيـ وـالـذـنـوـبـ وـاـنـاـ اـجـدـ اـنـ الـصـلـاـةـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ الـمـشـكـلـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ اـنـكـ رـبـاـ درـسـتـ اـحـکـامـ الـصـلـاـةـ 00:03:42

تـبـارـكـ اللـهـ عـلـيـكـ لـكـنـ قـبـلـ اـنـ تـلـتـفـتـ اـلـىـ اـحـکـامـ الـبـاطـلـ وـتـعـلـمـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ وـكـانـكـ تـظـنـهـ شـيـءـ يـأـتـيـ لـتـحـصـيلـ حـاـصـلـ يـعـنيـ بـعـضـ النـاسـ يـظـنـ اـحـکـامـ الـبـاطـلـ مـنـ الـاـشـيـاءـ التـيـ تـأـتـيـ تـحـصـيلـ حـاـصـلـ يـعـنيـ هـكـذـاـ اـنـ مـرـةـ وـاحـدـةـ سـاـشـعـرـ بـالـخـشـوـعـ وـاـنـيـ لـاـ اـحـتـاجـ اـنـ تـعـلـمـ ذـلـكـ وـلـاـ اـقـرـأـ ذـلـكـ اـنـ تـحـتـاجـ 00:04:02

اـنـ تـجـلـسـ فـيـ مـجـالـسـ التـزـكـيـةـ فـيـ مـجـالـسـ السـلـوـكـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـقـرـأـ كـثـيرـاـ عـنـ اـصـلـاـحـ الـبـاطـنـ ثـمـ تـأـخـذـ مـاـ تـعـلـمـتـهـ وـتـنـتـقـلـ بـهـ اـلـيـ حـيـزـ تـطـبـيقـ وـهـكـذـاـ كـلـمـاـ شـعـرـتـ بـشـيـءـ مـنـ الـضـعـفـ عـلـيـكـ اـنـ تـأـبـرـ مـجـالـسـ التـزـكـيـةـ وـمـجـالـسـ السـلـوـكـ وـمـجـالـسـ التـزـكـيـةـ التـيـ تـتـكـلـمـ عـنـ اـحـکـامـ

ثم بعد ذلك تقوم جولة اخرى في الحياة في الصلاة بالذكر في القرآن وهي تبدأ عملية الى ان الله سبحانه وتعالى يعني انت لا تستغني عن مجالس العلم وانت لا - 00:04:42

لا استغني عن النصيحة. وانت لا تستغني عن التوجيه. الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى. فان مجالس التزكية مجالس السلوك المجالس التي تتكلم عن القلوب هي من المحطات المهمة في حياة المسلم حتى دائمًا يشحذ قلبه يشهد ايمانه يشحذ اهتمامه بصلاح القلب وينتبه - 00:04:52

هذه المعاني قبل ان يفوت الاولى. كما قلت لكم في المجلس السابق. ربما هناك انسان والله شاب احبابي الكرام. ولم يتقن لله صلاة واحدة بخشوع. هناك اناس وما اتقن مراراً واحده ان يعيش مع القرآن. هناك اناس يحضرن وما اتقن ان يذكر الله سبحانه وتعالى اذكار الصباح والمساء بخشوع. فمثل - 00:05:12

هذه العبادة عبادة الخشوع هي عبادة اساسية في حياة المسلم شيء مهم جداً اهم من انك تحتفل بالطعام والشراب اهم من انك تحتفي حتى بتعلم كثير من الكتب والمصنفات والمتون في دقائق النحو - 00:05:32

والمنطق واصول الفقه ان تتعلم كيف تخشع لله سبحانه وتعالى؟ لانه هذا هو الذي سينفعك عند الله سبحانه هذا الذي سيفيدك ان تصل للخشوع يعني اذا ما اتقنت النحو لن تسأل عن ذلك اذا ما اتقنت اصول الفقه لن يسألك الله سبحانه وتعالى عن ذلك اذا ما ادخلت - 00:05:47

المسائل لم تسأل لكن اذا لم تكمل الخشوع ستتسأل اذا لم تكن الخشوع ستتسأل ولك موقف بين يدي جبار السماوات والارض جسدك الله عز وجل عن صلاتك. كيف كان حالها؟ هل كنت تخشى - 00:06:07

وانت تصلي ام كان صلاتك كصلة نقل الغراب كما يقول كيف حالك مع القرآن؟ هل كنت تخشى وتتدبر ام كنت غافلاً من الغافلين فكيف حالك معدلي؟ هذا هو الذي سيسألك الله سبحانه وتعالى عنه. وبالتالي انا كمسلم دائمًا في حياتي اخواني واخواتي علينا ان نعيid - 00:06:21

ترتيب الاولويات في الاشياء التي يجب علينا ان نتعلّمها لانه احياناً كثيراً البصرة تنحرف ويذهب اما في جانب جوانبها لكنها تأتي في المرتبة الثانية او الثالثة في الاهمية. وتكون انت اخذت ما هو في المرتبة الاولى من مراتب الاهمية في السير الى الله - 00:06:41

سبحانه وتعالى. فدائماً حاسب نفسك انظر الاعمال التي سيسألكي الله عنها هل انا اتقنتها؟ هل انا جد وقبل ان انتقل الى غيري؟ هل انا عندي شيء من اتقاننا كالخشوع والتضرع لله سبحانه. هذه الامر هل انا افعلها جيداً؟ ام هناك غفلة شديدة؟ نعم يعني هو منسوب الخشوع يزيد وينقص - 00:07:03

شيء طبيعي. لكن بعض الناس يا اخواني الحد الادنى غير متوفّر بعض الناس شهر وشهرين وثلاث واربع لا يصلّي بخشوع. معناه هذا الحد الادنى عنده غير متوفّر. وبالتالي بعد ذلك تجعل ان الطالب علم وتزعم انت والله من - 00:07:23

صالحين وانني على هيئة صلاة او احرص على لبس الثوب واقامة اللحية. وهذه كلها من الامور المهمة لكن هناك ما هو اهم واعظم من ذلك هو ان تكتب بينك وبين الله سبحانه وتعالى. هذا الذي بينك وبين الله كثير من الناس ربما يقصر فيه لانه لا احد ينظر اليه. وهذا جزء من الرباع. انت تهمل - 00:07:37

هذا جانب بينك وبين الله لانك تعرف انه ما احد يعرف ما في قلبك. وتهتم بالنوادي الشكلية اه طالت اللحية لبس الثوب اه طريق حضورك للصلوات عموماً وما شابه ذلك. الناس ينظرون الى هذه الامر لكن الناس لا تعرف ما في قلبك - 00:07:57

فقد تكون انت تظاهر انك من طلبة العلم ومن المهتمين وانك ما شاء الله على خير وصلاح والناس تمدحك وتثنى عليك. لكن ما بينك وبين الله خراب ما بينك وبين الله غير معمول خلاص وانت تعلم ذلك من نفسك وتعلم انت مقصراً. لكن خلاص يشغلك ظاهره يشغلك الشكليات والامور الخارجية عن اتقان - 00:08:15

في الباطن. فالقصد من قراءة مثل هذه الرسائل كما قلنا. دانما ان نوجه البوصلة من جديد. ان نعيد النظر في انفسنا في قلوبنا ما الذي ينبغي ان يكون اساسا في حياتنا حتى لا ننسى ولادة اخونا الغفلات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:08:34](#)

وعلمنا ما ينفعنا وينشغلنا بما هو نافع لنا انه ولد ذلك القادر عليه. ووصلنا في رسالة من ربنا بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه - [00:08:49](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا المصنف رحمة الله تعالى. وابا هريرة يقول اذا صلى احدكم فلا يلتفت انه ينادي ربنا امامه وانه ينادي فلا يلتفت. قال عطاء رحمة الله تعالى وبلغنا ان ربنا عز وجل يقول يا ابن ادم - [00:09:05](#)

انا خير لك من تلتفتوا اليه وخرجهم مرفوعا والوقوف اصح. وقال ابو عمران الجوهري رحمة الله تعالى عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى بين يدي فقلت مقام العبد الحقير الذليل. ولم نفسك فيما اولى بالذنب وناجي بقلب - [00:09:25](#) واحسان صادق. رحمة الله تعالى عليه ما زال يتكلم عن اول مظاهر الخشوع. هو يتكلم عن العبادات التي امرنا الله سبحانه وتعالى بها لانها تظهر الخشوع. هناك مجموعة من العبادات الله سبحانه وتعالى امرنا بها لانها مظاهر الخشوع والخشوع لله - [00:09:47](#)

سبحانه وتعالى اشهر هذه العبادات واعظم العبادات التي فيها ميزة الخشوع هي عبادة الصلاة. فما زال يتكلم عن قيمة الخشوع في جوانب متعددة في المحاضرة السابقة تكلمنا عن المشهد الاول وهو مشهد ماذا؟ وضع اليدين كما قلنا. تكلمنا عن مشهد وضع اليدين تحت السرة وفوق الصرة - [00:10:07](#)

كمظهر من مظاهر الخشوع في الصلاة تكلمنا عن مسألة اين تكون العين بالنسبة للمصلي؟ ان هذا ايضا مظاهر من مظاهر الخشوع في الصلاة. وما زال الحديث مستمرا في القضية حتى تكون انت عارف الاجواء التي يتكلم فيها ابن رجب. نعم - [00:10:27](#) قال رحمة الله تعالى ومن ذلك الركوع وهو جل بغار الجسد. ولهذا نادت العرب بانه ولا تفعله حتى نعم ومن ذلك الركوع يقصد اي من مظاهر الخشوع في الصلاة يعني - [00:10:43](#)

الى حركات الصلاة الظاهرة. حركات الصلاة الظاهرة من هيئة الوقوف ومكان وضع العين والركوع والسجود هذه الحركات انما يقصد منها خشوع العبد لله وانكسار العبد لله. يعني انا لو سألكت لماذا امرنا الله بالركوع في الصلاة - [00:10:59](#)

لانه مظهر من مظاهر الانكسار لماذا امرنا الله بالخشوع في الصلاة؟ عفوا بالسجود في الصلاة. لانه مظهر من مظاهر الانكسار. اذا الله سبحانه وتعالى يريد منا ان ننكسر في الصلاة - [00:11:20](#)

هو يريد منا ان نخضع وان نخشع في الصلاة. فامروا بحركات ظاهرة هي في الاصل تكون دلالة على ما في الباطن الاصل هكذا انه حركات ظاهرة التي تفعليها من وضع العين من طريقة رکوعك وسجودك هي فالظاهرة تدل على خشوعكم - [00:11:37](#)

لكن يبقى عليك انت المهمة ان يركع قلبك عندما يركع ظهرك. وان يسجد قلبك عندما آيسجد جبينك. بقي عليك ان هذه القضية. الله سبحانه وتعالى عم بساعدك. عم بعطيك الركوع. عم بعطيك السجود. عم بيعطيك طريقة وضع اليدين. هذه تساعدك على ان - [00:11:59](#)

صعد وبقيت عليك انت المهمة. مهمة ان تستحضر وانت راكع ذلة لك وانتصارا ان تستحضر وانت ساجد ذلة وانكسارك. فانك اكثر للأسف تركع ظهورهم ولا ترکع قلوبهم تسجد جباههم لكن لا تسجد قلوبهم لله سبحانه وتعالى. فجميل ان نلحظ هذا المعنى. اذا الله سبحانه وتعالى شرع لنا - [00:12:19](#)

هذه الحركات الظاهرة لانه يريد منا ان ننكسر هو يريدك ان تنكسر فعلك ان تنكسر فعلا وليس فقط ظاهرة عليك ان تنكسر بكل مشاعرك واحاسيسك ونفسائك لله سبحانه وتعالى واقرب ما تكون لله سبحانه وتعالى اقرب - [00:12:46](#) فيكون انتصار او اكثر ما يكون انتصار. يعني كلما زاد انكسارك لله كلما زاد قروبك من بذلك الحالة التي تكون فيها قريبا من الله سبحانه وتعالى وانت تصلي ما هي اقرب حالة؟ حالة السجود كما قلنا لانها اشد حالات الانكسار - [00:13:09](#)

اشد حالات الانكسار حالة السدود الله يكون قريبا منك حينئذ. لذلك يشرع لك في السجدة ان تخلص الدعاء والالتقاء. وان تمثل حوانجك الى الله سبحانه وتعالى لأن قرب الله يكون من اكثر في هذه الحالة. نعم - 00:13:26

ولا رحـت قال رحـمه الله تعالى حتى مـا بعـضـهم النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم عـلـى ان لا يـفـرـ المـقـادـم يعني ان يـسـجـدـ من غـيرـ رـكـوعـ اخرـجهـ الـامـامـ اـحمدـ رـحـمهـ اللهـ تـعـالـيـ وـالـمـحـافـظـونـ منـ الـعـلـمـاءـ. يعنيـ حتـىـ تـعـرـفـ هوـ يـرـيدـ انـ يـقـولـ انهـ العـرـبـ كـانـ تـدـرـكـ انـ الرـكـوعـ هوـ قـمـةـ - 00:13:41

الانكسار او من اعظم اشكال الانكسار. لذلك بعضهم كان يأنف من ان يركع حتى وصل لحاله ببعضهم انه اراد ان يسلم لكن اشترط على النبي صلي الله عليه وسلم عند البيعة شرطا. قال يا محمد صلي الله عليه وسلم انا اسلم - 00:14:04

بشرط اذا صليت اركعت كان يعتبر ان الرکوع کسر لنفسه النبي صلی الله علیه وسلم نعم ودك تصلي وبدك ترکع قال سبحانه وتعالی 00:14:20 لابد تظهر الانكسار ولذلك قال ومن ذلك الرکوع وهو وهو ذل بظاهر الجسد. ولهذا كانت العرب تألف منه. العرب -

ما كان يحب بيكي عليه احد. العرب ما كان عندهم رکوع. انهم يعرفون انك اذا رکعتني تسافر اذا خليتني اركع امامك كبشر انت کسرتهن. فكانوا يعتبرون الرکوع کسرة للنفس. تمام؟ ولا يفعلنـه علىـ حتـىـ باـيعـ بـعـضـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ - 00:14:40

الله علـيهـ وـسـلـمـ يـعـنيـ باـيعـهـ عـلـىـ الـاسـلـامـ. باـيعـهـ عـلـىـ الـاسـلـامـ بـسـ اـشـتـرـطـ شـرـطـ. الاـ يـخـ رـاكـعاـ. يعنيـ اـنـ اـسـلـمـ بـسـ ماـ تـخـلـينـيـشـ اـرـکـعـ. تمامـ لـذـكـ قـالـ انـ يـسـجـدـ مـنـ غـيرـ رـكـوعـ. يعنيـ لـاحـظـواـ - 00:14:58

باـيعـهـ ايـ انـ يـسـجـدـ مـنـ غـيرـ رـكـنـ يعنيـ كانـواـ يـعـتـرـفـونـ الرـکـوعـ لـساـ اـشـدـ مـنـ السـجـودـ يعنيـ قالـ لهـ اـنـاـ بـشـتـغـلـ مـاـ عـنـديـ مشـكـلةـ بـسـ ماـ بـرـجـعـ قالـ اـنـاـ بـسـجـدـ بـسـ ماـ بـالـرـكـعـةـ هـذـاـ يـدـلـ اـنـهـ رـمـزـيـةـ الرـکـوعـ عـنـ الـعـرـبـ کـانـ لـهـ شـيـءـ عـظـيمـ جـداـ. انـکـ تـحـنـيـ ظـهـرـکـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ. لـذـكـ قـالـ 00:15:12 باـيعـواـ انـ يـسـجـدـ مـنـ غـيرـ

في رکوع قال کذا فسره الامام احمد والمحققون من العلماء. نعم قال رحـمهـ اللهـ تـعـالـيـ وـقـالـ اللهـ تـعـالـيـ وـاـذـاـ قـيلـ لـهـ اـرـکـعـواـ لـاـ يـرـکـعـونـ وـنـمـامـهـ ضـعـيفـ الرـکـوعـ انـ يـخـضـعـ القـلـبـ لـلـهـ وـيـرـيدـ - 00:15:33

اـلـاـ لـهـ سـيـتـمـ بـذـكـ حـضـورـ الـعـهـدـ بـبـاطـنـهـ وـظـاهـرـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـذـاـ کـانـ اـحـبـابـیـ الـکـرامـ اـذـاـ لـیـسـ الـمـطـلـوبـ فـقـطـ اـنـ يـرـکـعـ ظـهـرـکـ مـطـلـوبـ انـ يـرـکـعـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ اـنـ تـنـکـسـرـ ظـاهـراـ وـبـاطـنـاـ. نـعـمـ - 00:15:48

ولـهـذاـ کـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـيـ وـقـوـعـهـ خـشـعـ لـكـ سـمـعـيـ وـبـصـرـيـ وـمـخـيـ وـعـظـامـيـ وـمـاـ اـسـتـقـلـ بـهـ قـلـبـیـ اـشـارـةـ الـىـ خـشـوـعـهـ فـیـ رـکـوعـهـ قـدـ حـصـلـ بـجـلـیـلـ جـوـانـجـهـ. وـمـنـ اـعـظـمـهـ القـلـبـ الـذـيـ هـوـ مـلـکـ الـمـلـکـ الـذـيـ هـوـ مـلـکـ - 00:16:05

الـجـوـارـ فـاـذـاـ خـشـعـ خـشـعـتـ الـجـوـارـ وـالـاعـظـاءـ کـلـهاـ تـابـعـاـ لـلـخـشـوـعـ. وـمـنـ ذـلـكـ السـجـودـ ماـ يـظـهـرـ فـیـ کـلـ العـبـدـ بـرـبـهـ عـزـ وـجـلـ السـجـودـ ايـ وـمـنـ مـظـاهـرـ الـخـشـوـعـ وـالـانـکـسـارـ فـیـ الصـلـاـةـ السـجـودـ يـعـنـيـ اـنـتـهـیـ الـانـ مـنـ الرـکـوعـ الـىـ اـنـ سـيـنـتـقـلـ الـىـ السـجـودـ اـبـنـ رـجـبـ - 00:16:25 هوـ عمـ يـتـبـعـ لـكـ اـهـ الـحـرـکـاتـ الـتـيـ هـيـ فـیـ الصـلـاـةـ وـالـتـيـ قـصـدـهـ الـخـشـوـعـ لـلـهـ. فـکـماـ قـلـنـاـ بـدـأـنـاـ بـهـیـئـةـ وـضـعـیـةـ الـیـدـیـنـ بـهـیـئـةـ وـضـعـ الـعـینـ ثـمـ اـنـتـقـلـنـاـ لـلـرـکـوعـ ثـمـ الـانـ سـيـنـتـقـلـ لـلـسـجـودـ. نـعـمـ - 00:16:47

قال رحـمهـ اللهـ تـعـالـيـ وـمـنـ ذـلـكـ السـجـودـ وـهـوـ اـعـظـمـ وـيـظـهـرـ فـیـ ذـلـكـ العـبـدـ بـرـبـهـ عـزـ وـجـلـ. اـنـ يـجـعـلـ العـبـدـ اـشـرـفـ مـاـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ وـاعـزـهاـ عـلـيـهـ وـاعـدـاـهاـ حـقـيـقـةـ اوـضـعـ مـاـ يـمـكـنـهـ. مـتـعـثـرـاـ وـيـتـبـعـ وـيـتـبـعـ ذـلـكـ اـنـتـشـارـاـ مـنـ - 00:17:03

وـتـوـاضـعـهـ وـخـشـوـعـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـهـذاـ کـانـ جـزاـءـهـ بـمـاـ فـعـلـ ذـلـكـ اـنـ يـقـدـمـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـلـيـهـ. فـاـنـ اـقـرـبـ ماـ يـكـونـ کـماـ صـحـ ذـلـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ تـعـالـيـ شـوـفـ هـذـهـ الـایـةـ جـمـیـلـةـ - 00:17:25

يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـیـ خـتـامـ سـوـرـةـ الـعـلـقـ وـاسـجـدـ وـاقـتـرـبـ يـعـنـيـ کـمـ يـقـولـ لـكـ اـسـجـدـ فـانـکـ اذاـ سـجـدتـ سـتـقـتـرـبـ اـکـثـرـ وـاـکـثـرـ. فـاـذاـ اـرـدـتـ الـاقـتـرـابـ مـنـ اللهـ اـیـهاـ الـعـبـدـ فـعـلـیـكـ بـالـسـجـودـ وـقـتـ اـقـتـرـبـ يـعـنـيـ اـهـ الـعـلـمـ هـلـ يـشـرـعـ السـجـودـ فـیـ غـيرـ الـصـلـاـةـ؟ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ هـکـذاـ شـعـرـ بـشـيـءـ اـنـفـ بـالـنـفـسـ اوـ غـرـورـهـاـ فـمـبـاشـرـةـ وـضـعـ جـبـهـتـهـ عـلـىـ - 00:17:45

هـلـ هـذـاـ يـشـرـعـ؟ يـقـيـقـةـ يـعـنـيـ نـهـبـ کـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـىـ اـنـ ذـلـكـ مـشـرـوـعـ. حتـىـ يـقـولـونـ شـیـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـةـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـیـ عـلـیـهـ کـانـ اـذـاـ اـشـکـلـتـ عـلـیـهـ مـسـأـلـةـ مـنـ مـسـأـلـةـ الـفـقـهـ - 00:18:13

قالوا يخرج الى البيداء يعني يخرج الى منطقة خالية فيضع وجهه على التراب ويعفر وجهه بالتراب ويسائل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليه هذه المسألة انه يدرك انه اذا خضع وخشع لله واقام هذا المشهد لله الله سبحانه وتعالى يكشف عليه كثيرا من المغلقات -

00:18:25

والله اعلم ان ذلك جائز من كان بعض اهل العلم السجود غير سجود التلاوة والشكراً هذا ليس مشروعـاـ. هذا ذهب اليه بعض اهل العلم لكن الذي يرى والله اعلم ان السجود على كل حال مشهور لله عز وجل -

00:18:45
قال رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ والـسـجـودـ ايـضاـ ماـ كـانـ يـأـلـفـ مـنـ الـمـشـكـرـوـنـ الـمـسـتـكـبـرـوـنـ عـنـ عـبـادـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـكـانـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ اـكـرمـ يـعـنيـ

يـعـنيـ يـقـولـ اـقـرـأـ نـسـجـدـ وـتـكـوـنـ دـبـرـ اـعـلـىـ مـنـ رـأـسـيـ. قـالـ كـلـ اـنـفـ نـعـمـ -

00:18:59

جانـبـ اـنـ يـسـجـدـ لـغـيرـ اللـهـ يـعـرـفـ اـنـ يـرـكـعـ لـغـيرـ اللـهـ. هـذـاـ شـيـءـ صـحـيـحـ. لـكـنـ لـرـبـكـ وـخـالـقـكـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـجـدـ وـانـ تـخـضـعـ وـانـ تـدـيـ قـالـ رـحـمـهـ

الـلـهـ تـعـالـيـ وـكـانـ بـعـضـهـمـ يـأـخـذـ كـفـاـ بـالـحـصـىـ وـيـرـفـعـهـ اـلـىـ جـبـهـتـهـ وـيـكـتـفـيـ بـذـلـكـ عـنـ السـجـودـ. مـاـذـاـ فـعـلـهـ؟ـ اـمـيـةـ -

00:19:22

خـلـفـ لـمـاـ قـرـأـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـوـرـةـ النـجـمـ فـيـ مـكـةـ اـخـرـهـاـ فـاسـجـدـوـاـ لـلـهـ وـاعـبـدـوـاـ فـسـجـدـ حـتـىـ كـفـارـ قـرـيـشـ مـنـ فـخـامـةـ هـذـهـ

الـسـوـرـةـ. وـمـنـ عـظـمـتـهـ اـمـيـةـ اـلـفـ مـنـ السـجـودـ -

00:19:43
لـكـنـ هوـ الصـورـةـ يـعـنيـ يـاـ تـرـيـدـ اـنـ تـخـضـعـ وـانـ تـسـجـدـ لـلـهـ. فـاخـذـ كـفـاـ مـنـ تـرـابـ وـرـفـعـهـ اـلـىـ جـبـهـتـهـ. وـقـالـ خـلـاـصـ هـذـاـ اـنـ اـسـجـدـ تـمـامـ؟ـ

يـعـنيـ هوـ يـعـرـفـ اـنـ الصـورـةـ بـعـظـمـتـهـ تـؤـزـهـ نـحـوـ السـجـودـ لـكـنـ اـسـتـكـبـارـ النـفـسـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ جـعـلـهـ يـتـصـرـفـ هـذـاـ التـصـرـفـ -

00:20:00
قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ هوـ اـبـلـيـسـ اـنـمـاـ طـرـدـهـ اللـهـ لـمـاـ اـسـتـكـبـرـ عـنـ السـجـودـ مـنـ مـنـ اـمـرـهـ اللـهـ بـالـسـجـودـ لـهـ. قـالـ وـلـهـذـاـ يـأـتـيـ اـنـ سـجـنـ مـؤـمنـ

00:20:20
وـيـقـولـ عـمـرـ اـبـنـ اـدـمـ دـخـلـهـ الـجـنـةـ وـمـنـ زـمـانـ خـشـوـعـ الـعـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـوـاضـعـ لـهـ فـيـ نـقـوـعـهـ وـسـبـلـهـ -

لـرـبـهـ بـالـرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ وـصـفـ رـبـهـ بـيـنـ اـهـلـهـ. وـصـلـاـةـ الـعـزـ وـالـكـبـرـيـاءـ وـالـعـظـمـةـ وـالـعـيـوبـ. وـلـانـهـ يـقـولـ الـذـلـ وـالـتـوـاضـعـ وـصـلـ. وـالـعـلوـ

00:20:46
وـالـعـظـمـةـ وـالـكـبـرـيـاءـ اـصـلـهـ. وـلـهـذـاـ شـرـعـ لـلـعـبـدـ لـيـ اـنـ يـقـولـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـعـظـيمـ وـفـيـ سـجـودـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـاـعـلـىـ. نـعـمـ -

هـذـهـ بـنـتـ جـمـيـلـةـ مـنـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ يـقـولـ لـمـاـ شـرـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ نـقـوـلـ فـيـ الرـكـوـعـ؟ـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـعـظـيمـ وـلـمـاـذـاـ شـرـعـ فـيـ

00:21:08
الـسـجـودـ اـنـ يـقـولـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـا~ل~ى~؟~ قـالـ هـذـاـ مـنـ تـمـامـ الـذـلـ وـالـا~ن~ك~س~ار~ لـلـه~ س~ب~ح~ان~ و~ت~ع~ال~ى~. ك~ان~ ا~ذ~ا~ ق~ل~ت~ س~ب~ح~ان~ ر~ب~ي~

00:21:08
الـعـظـيمـ وـاـذـاـ قـلـتـ سـبـحـانـ رـبـيـ الـا~ل~ى~ ك~ان~ك~ ت~ق~و~ل~ ل~ل~ه~ س~ب~ح~ان~ و~ت~ع~ال~ى~. ا~ذ~ا~ ق~ل~ت~ س~ب~ح~ان~ ر~ب~ي~

الـعـظـيمـ وـاـن~ت~ ف~ي~ ذ~ل~ و~ا~ن~ت~ م~ن~ك~س~ر~ ب~ي~ن~ ي~د~ي~ك~. و~م~ت~ ق~و~ل~ س~ب~ح~ان~ ر~ب~ي~ ال~ا~ع~ل~ى~؟~ و~ا~ن~ت~ ف~ي~ ذ~ل~ و~ا~ن~ك~س~ار~ ب~ي~ن~ ي~د~ي~ م~و~ل~ا~ك~. س~ب~ح~ان~ و~ت~ع~ال~ى~.

00:21:26
فـكـأنـ ظـاهـرـكـ يـقـولـ كـمـاـ قـالـ -

الـذـلـ وـالـتـو~اض~ع~ و~ص~ف~ي~ و~ال~ع~ل~و~ و~ا~ن~ ع~ظ~م~ة~ س~ب~ح~ان~ ر~ب~ي~ ال~ا~ع~ل~ى~ ال~ع~ل~و~ ال~ع~ل~و~ و~ال~ع~ظ~م~ة~ و~ال~ك~ب~ر~ي~اء~ و~ص~ف~ك~ ك~أ~ن~ك~ ع~ن~د~م~ا~ ت~ق~و~ل~ و~ه~ذ~ا~ ج~ي~د~ ا~ن~

00:21:49
تـسـتـحـضـرـهـ وـاـن~ت~ تـصـلـي~. اـذ~ا~ ق~ل~ت~ س~ب~ح~ان~ ر~ب~ي~ ال~ع~ظ~يم~ س~ت~ح~ض~ر~ ه~ذ~ه~ م~ق~و~ل~ة~ -

الـتـي~ ي~ق~و~ل~هـا~ ال~م~غ~ر~ب~ ا~س~ت~ح~ض~ر~ ا~ن~ك~ ض~ع~ي~ف~ د~ل~ل~ ب~ي~ن~ ي~د~ي~ك~ و~ا~ن~ت~ م~ن~ ت~س~ت~ح~ق~ الت~ع~ظ~يم~ و~ا~ذ~ا~ س~ج~د~ت~ ف~ا~ن~ت~

00:22:06
لـلـه~ س~ب~ح~ان~ و~ت~ع~ال~ى~ ا~ن~ك~ م~ن~ك~س~ر~ د~ل~ل~ ب~ي~ن~ ي~د~ي~ك~ و~ا~ن~ك~ ص~اح~ب~ ال~ع~ل~م~ -

الـع~ل~و~ ف~ي~ ال~م~ك~ان~ و~ال~ع~ل~و~ ف~ي~ ال~ق~ه~ر~ و~ال~ع~ل~و~ ف~ي~ الص~ف~اء~ س~ب~ح~ان~ و~ت~ع~ال~ى~. ن~ع~م~ و~ك~ان~ الن~ب~ي~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ ا~ح~ي~ا~ن~ا~ ي~ق~و~ل~ ف~ي~ س~ج~ود~ه~

00:22:22
س~ب~ح~ان~ ذ~ي~ ال~م~ل~ك~و~ت~ و~ال~ج~ب~ر~و~ت~ و~ال~أ~ن~ب~ي~اء~ و~ال~ع~ظ~م~ة~. و~ر~و~ي~ ع~ن~ه~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ -

عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـبـيـكـ لـيـلـةـ العـيـدـ الـاـولـيـ. اـقـولـ كـمـاـ قـالـ اـخـيـ دـاـوـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـاـوـلـ وـجـهـ فـيـ التـرـابـ لـسـيـديـ وـحقـ لـسـيـدـ اـنـ تـعـفـرـ

الـوـجـوهـ لـوـجـهـ قـالـ حـسـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـذـاـ قـمـتـ مـنـ الصـلـاـةـ فـقـمـ قـاتـنـاـ كـمـاـ اـمـرـكـ اللـهـ وـاـيـاـكـ وـالـشـهـوـ وـالـلـتـفـاءـ اـيـاـكـ اـنـ يـنـظـرـ اللـهـ اـلـيـكـ

00:22:37

وـتـنـظـرـ اـلـىـ غـيـرـكـ وـنـسـأـلـ اللـهـ جـنـةـ وـتـعـوـذـ بـهـ مـنـ النـارـ وـقـدـ كـنـتـ سـاـهـمـ وـلـاـ تـدـرـيـ مـاـ تـقـوـلـ مـنـ لـسانـ اـخـرـجـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ.

نـعـمـ وـهـذـاـ كـلـامـ كـلـامـ كـلـامـ فـخـمـ مـنـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ. طـبـعـاـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ الـمـروـزـيـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ مـاـذـاـ؟ـ تـعـظـيمـ قـدـرـ الصـلـاـةـ -

00:23:02

اـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ لـهـ كـتـابـ مـشـهـورـ وـمـطـرـوـحـ اوـ مـجـلـدـ كـامـلـ اـسـمـهـ تـعـظـيمـ قـبـلـ الصـلـاـةـ وـياـ حـبـبـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـقـرأـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـانـ

كان يعني فيه بعض المسائل العقدية التي حررها ابن تيمية وناقشه فيها لكن عموما الكتاب نافع - 00:23:21
فنقل في كتابه عن الحسن البصري شو الكلام الحسن البصري؟ كلام عالي بالله. يقول اذا قمت الى الصلة كن قانتا كما امرك الله. قانتا يعني مختبنا منكسرنا ذليلا. كما امرك الله واياك والسهوا والالتفات. يعني اياك - 00:23:38

خاطرك اياك ان يلتفت قلبه مراد الالتفاتات التفاتات القلب اياك ان تسهو عن الله سبحانه وتعالى تفكير في الدنيا في مأكل والمشرب والملاهي والاعمال وما شابه ذلك اياك والسهوا والاتفاق اياك - 00:23:55

ان ينظر الله اليك وتنظر الى غيرك. يعني عيب ايها الانسان ان يكون الله اتي لينظر اليك وانت تصلي. وانت اذا انظروا الى غيره سبحانه وتعالى عيب الله اقبل عليك - 00:24:10

وهو الان هو غني عنك ومع ذلك من كرمه وجوده انه اقبل عليه والتفت اليه عندما صليت. فمن المعيب ان يقبل الله عليك وينظر وانت تكون تنظر الى غير الله. تنظر الى دنيا الى شهوة الى لذة. الى اي شيء وكل شيء ما سوى الله باطل. كل ما قال الله - 00:24:24
سبحانه وتعالى لا قيمة له. فيقول لك اياك ان ينظر الله اليك وانت تنظر الى غيره. وتسأل الله الجنة وتعوذ به من النار. وقلبك ساه لا تدري ما اقول برسالة كثير من الناس في ختام التشهد جهنم ومن عذاب القبر هذه القبر وفتنة المحيا والممات وخاصة يعني فتنه - 00:24:44

المسيح الدجال كما قال يعني الحسن البصري يقول لك بعض الناس يستعيد من الجنة عفوا يعني يستعيد من النار ويسأل الله الجنة فقط بسانده لكن قلبه ساهل غافر فاذا يجب المسلم ان ينتبه الى هذه الدقائق والى هذه المعاني فهي والله اهم من كل المأمور التي انتقد تسؤال عنها وتكون ثانوية في الحياة - 00:25:04

نعم قال رحمه والله تعالى وبسناده عن عثمان بن ابي بكر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة. فلما فرغ قال هل اصتم من هذه السورة في شيء؟ في شيء - 00:25:25

قال نعم اية كذا وكذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر ان كلمة فيه هنا قد تكون زانية هل اسقطت من هذه الصورة شيئاً ما يظل يأتي هنا مكان - 00:25:42

وان هذا الا في الصيام. هل اسقطتم من هذه السورة شيئاً؟ يعني هل نسيت اية؟ يعني اسقطت منها نعم قالوا لا ندرى قال نعم لاية كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال عضوان يتلى عليه كتاب ابراهيم - 00:25:57

اما ترك. هكذا خرجت عظمة الله. فشهدت اغنانه وغابت قلوبهم. ولا يدعون الله من عبد عملا حتى والاثار في هذا المعنى كثيرة جدا.طبعا هذا الحديث احبابي يعني ضعيف انه الحديث بلغني - 00:26:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واضح انه في جهة من الذي ابلغك؟ في جهة لكن المعنى الصحيح يأتي في ايامنا كثيرا كم من امام يسهو في صلاته ويحذف ايات وينساها ثم الناس لا ترده لانه ما احد مع الامام اصلا - 00:26:34

يعني الامام يقرأ ويفطر ويسقط والناس كلهم في ميدانه وكل في حياته. الله المستعان نعم قال رحمه الله تعالى ومر عاصم ابن يوسف رحمه الله تعالى بحاكم الاصم وهو يتكلم في مجلسه وقال يا حاتم احسن تصلي - 00:26:49

وانا نعم وانا كيف تصلي؟ وانا حازم اقوم بالامر وامشي الخشية وادخل بالنية واكبر بالعظمة انظر هذا الكلام من ثلث طفل من حاكم الزغاة للعباد. يعني هذا حاضر فجاءه رجل يريد ان يحتبره ينظر هل هو اهل بان يسمع منه - 00:27:06

فقال يا حاتم كيف تصلي؟ هل تحسن الصلوة يعني قبل ما تجلس بين الناس وتهظمهم وتذكريهم بالله هل تحسن ان تصلي صلاة تامة لله سبحانه وتعالى فحاتم احد الضباط قالوا نعم احسن الصلوة. فاخذ يصف له صلاته. انظروا صلاة حاتم. يقول اقوم بالامر. يعني اذا سمعت حيا على الصلوة حي - 00:27:30

فعلا الفلاح اقوم مباشرة الى الصلوة فقوموا بالامر وامشي بالخشية نام وقوام توضأ نام الى المسجد. كيف يكون مشي الى المسجد؟ بخشية وخضوع واستكانة قال وادخل بالنية يعني ادخل في الصلوة وانا مستحضر هذه الصلوة وما الذي انا مقبل عليه؟ واكبر بالعظمة ان يكبر يقول الله - 00:27:51

الله اكبر وانا مستحضر عظمة ربى سبحانه وتعالى. واقرأ بالترتيب والتفكير قراءة التلاج جيدا. ما في شي استعجال انفك فى الايات
وأتأمل فيها. قال واركع بالخشوع يعني اركع خاشعا. واسجد بالتواضع اسجد مستحضر تواضعي بين - 00:28:14
وجلس للتشهد بال تمام اجلس للتشهد جلسة تامة مستوفاة وليس جلسة المستوفز. الذي يريد ان ينتهي ويفرغ. قال اسلم بالسبيل
والسنة اي على الذي يظهر يعني انا اسلم بسنة اي على طريقة السلف الصالح في السلام قال واسلمها بعد ما اخلص قال اسلم هذه -
00:28:34

الصلوة لله سبحانه وتعالى بالاخلاص. اسلمه الله يا رب هذه الصلوة قبلها مني. اسلمه بالاخلاص الى الله عز وجل. قال وارجو على
نفسى بالخوف ان اكون يعني قصرت في شيء منها يعني لا ازعم اني اديت كل ما علي بعد كل هذه المشاهد التي شاهدتھا في الصلوة
مع ذلك يشعر بتأنيب الضمير انه قد يكون - 00:28:54

قصة. قال وارجع على نفسى بالخوف. اخاف الا يقبل مني. واحفظه بالجهد الى الموت. يعني واحفظ هذا المنهج قدر جهدي وطاقي
حتى اموت واحفظه بالجهد حتى هذه الصلوة. هذه نعم تسمى صلاة زاد يواظب على هذه الطريقة في علاقته مع الله - 00:29:17
يستحق فماذا قال الرجل؟ رجل قال لحاتم تكلم فانت تحسن وتصلى يعني انت تحسن تصلي فحقك ان تجلس في مجالس الوعظ
وتحث الناس على مذا؟ على الخير. وهذه نعم مشكلة كثيرة. وكبيرة. كثيرا اليوم منمن ينصر نفسه - 00:29:39
بعض ما لا يهتم هو باصلاح نفسه ان كثيرا قصائد السوشیال ميديا ودعاء السوشیال ميديا والاعلام ابي افة اصبح كل انسان
يعنى يريد ان يكون جمهورا وان يقبل الناس عليه. وان يشار اليه بالبناء وانه قال ما شاء الله فلان متكلم. والله فلان اذا تكلم ابكي -
00:29:57

وفلان ما شاء الله يعني يشاهد حلقاته مئات الالوف وله مئات اللايكات والاعجابات. هذا كله لا يغنى من الله شيئا اذا كان هذا الواحد لا
يجاحد قلبه على الخشوع والاخبات والصدق. مع الله سبحانه وتعالى فيليس المهم ان يعرفك الناس - 00:30:17
المهم ان يعرفك الله سبحانه وتعالى متى في عبادتك صادقا في حياتك سبيلك في التبعد لله سبيل صحيح الى سنت لك فرصة ان
تعرض الناس وترشدھم جيدا لكن ان يكون دعمك واهتمامك وشغفك ان تهتم بالتصوير والكاميرا وكيف عاد الناس طب اجلس كذا
ولا اجلس كذا طب هل تحتاج ابكي ولا مش تحتاج - 00:30:35
شو رأيك؟ لأ هادي امور دعكة منها. يا طالب العلم انا اقول هذا للطلاب الذين يرجى فيهم الخير. في المستقبل و يجعلون لهم همة في
الحياة نريد قدر ان نكون من اهل الوعظ والاصلاح. ويا طالب العلم عليك ان تصلح قلبك قبل ان تصلح قلوب الناس. وعليك ان تهتم
بصلاح نفسك وعيوبتيك - 00:30:59

الا قبل ان يكون شئوك الشاغل ان تهتم بصلاح الناس فان كثيرا من الشباب وطلبة العلم يعني يهتموا بالناس ويهتموا بانضاج كلامه
وهي التي وهندهامه وغرور الى غير ذلك وبعد ذلك يتتابعكم يأتىءه من الاعجابات ومن الثناء الحسن وهو مسكي بعيد عن الله سبحانه
وتعالى في شقة ومساحة اخرى. فانتبه - 00:31:19

هذه القضية هكذا كانوا يختبرون الوعاء. يعني هذا الرجل اختبر حاتم الاصم. بتعرف تصلي ولا لا اخبروا كيف يصلى؟ قال نعم. اذا
يعنى حقك ان تعظم. غير ذلك لا يحق لك ان تعظم. نعم - 00:31:43

قال رحمة الله تعالى هو من انواع العبادات التي نظروا فيها الذل والخشوع لله عز وجل الدعاء. هنا انتهى بعد ان انتهى من ذكر اوله
عبادة يظهر فيها الخشوع لله وهي عبادة الصلاة. انتقل قال لعبادة اخرى. من العبادات التي ظاهرها وخضوعها وفحواها. الخشوع
والخضوع. وهو - 00:31:57

وهي عبادة؟ الدعاء فالدعاء انما شرع ليكون مشهدا من مشاهد انكسار العبد لله. الدعاء انما شرع احبابي الكرام ليكون مشهدا من
مشاهد الوضوح والانكسار لله. لذلك الله سبحانه وتعالى يغضب اذا لم تسألة. لان عدم سؤالك لله هو - 00:32:18
على عدم انكسارك لله سبحانه وتعالى قالوا انك لا تزيد ان تخضع له لكن عندما ترفع يديك الى الله سبحانه وتعالى وتباكي وتلح في
الدعاء هذا المشهد الخارجي مشهد انكسار مشهد السائل الذليل - 00:32:38

لكن هذا المشهد لا ينبعي ان تفعله مع الناس. بعض الناس يمد يديه الى الخلق. لا انت تمد يديك الى الخالق. سبحانه وتعالى. الله عز وجل يصنع منا شريفة الله لا يريدنا ان نركع لبشر - [00:32:57](#)

ولا ان نسجد لبشر ولا ان نسأل بشر. هذه تربية ايمانية عالية. المؤمن لا يخضع الا للله. ولا يركع الا للله. فانت تتخلص من عبودية الناس ومن سؤال الناس ومن التفاتات القلب الى الناس ومن شعورك انك محتاج الى الناس وتعلم حاجتك وافتقارك وذلك فقط لله الواحد - [00:33:11](#)

القهار. هذه من اعظم الامور التي نتعلمها من عبوديتنا وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويبدعونا وكانوا لنا خاسعين. يظهر فيه الذل من الدعاء رفعوا يديه. لهذا اول مشهد من مشاهد الذلة - [00:33:31](#)

الدعاء انك ترفع يديك رفع اليدين هو مشهد سؤال انت تسؤال لماذا ترفع يدك هكذا عندما تدعو الله انت تسؤال وتطلب منه فهذا من امارات الجن. نعم وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يرفع يديه في دعائه في مواطن كثيرة. واعوضها في فانه كان يرفع فيه - [00:33:56](#)

يرضيه حتى يا رب. وكذلك كان يجتهد في الرفع عطشية عرفة بعرفة. وخرج الطبراني رحمه الله تعالى من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة ويدها الى صدره يسقط عن المسكين. اذا كما - [00:34:19](#)

انك تمد يديك ترید ان تستطعم الناس تقول له اعطني لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يمد يديه لكن الى من؟ الى سيده وخالقه ومولاه. نعم. وقال رحمه الله تعالى - [00:34:39](#)

وقد كان بعض القائلين يجلس بالليل ساكنا مضربا في رأسه ويمد يديه في حال سالم. وهذا من ابرز صفات الذل واطال المكان لله عز وجل واستشعاره شدة نفاق اليه وال الحاجة - [00:34:51](#)

وعلى قدر هذه الفرقة والنفاقة تكون اجاية الدعاء. بل هذه قاعدة عامة بقدر اظهارك الذل والفاقة لله بقدر ما يكون استجابة الله لدعائك ايak ان تدعوه بقلب لا غافل. هذا الدعاء قل ان يستجاب. وكثير من الناس يشكوا ان الله لا يستجيب دعاءه. لكن اسألوا كيف تدخل - [00:35:11](#)

وهادا هو السؤال. يعني انت تدعوه بتقصير وتدعوه بغفلة وتدعوه بلهو بعد تركيز ثم بعد ذلك تطلب الله ان يجيئك لا. ونحن هذا لا يجب ان تتقنها ايها الانسان بقدر ذلك وانكسارك - [00:35:33](#)

واتقان بالدعاء بقدر ما يكون اجاية او بقدر ما تستعجل الاجابة. نعم وفي المسند وكتبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستجيب دعاء قلب غافل للهـج. ومن ذلك - [00:35:47](#)

في نفس السؤال والدعاء واللحان قال له الاوزاعي رحمه الله تعالى كان يقال افضل الدعاء الالحاح على الله والتقرب اليه. عن ابن عباس رضي الله عنه اما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم عرفة فقال اللهم انك تعلمني وتسمع كلامي لا يخفي عليك شيء من امري. انا البائس - [00:36:04](#)

المعترف بذلك المسألة المسكين بالدليل الله في الطريق دعاء من هو عبدك ورقبته وذلك وعلم جسده وظلم لك وهم لا يجعلوني بدعائك يا ربى شيئا. وكن بي مارا ورؤوفا رحيمـا لا خير المسلمين ويا خير المعطـيين. وكان بعضـهم يقول في - [00:36:29](#)

برزتك وامي ومن غناك وفضلك. وانما رغم لك انفك اهـ اهـ العرب تقول رغم انـفـ غـاماـةـ ايـ وضعـ انـفـهـ فيـ التـرابـ وـمعـنـىـ رـغـمـ انـ اـنـ يـوضـعـ انـفـهـ فيـ التـرابـ. فـمعـنـىـ وـرـغـمـ لـكـ انـفـهـ كـانـهـ يـقـولـ وـذـلـكـ لـكـ انـفـهـ. نـعـمـ المـرـادـ هوـ يـدـلـ وـالـخـضـوـ - [00:36:58](#)

عموما نعم وقال موسى رحـمهـ اللهـ تعالىـ دـخـلـ عـلـيـ بـنـ الحـسـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ ذاتـ لـيـلـةـ الحـجـرـةـ فـصـلـيـ. فـسـمـعـتـهـ يـقـولـ فيـ سـجـودـهـ رـقـيـبـكـ بـفـنـائـكـ. سـأـلـكـ بـفـنـائـكـ. قـالـ سـأـلـكـ سـأـلـكـ بـالـجـنـاحـ - [00:37:21](#)

سائلك بدمائك نعم سائلك بفنائك قال كما دعوته رحـمهـ اللهـ تعالىـ انـ بـعـضـ العـبـادـ حـجـ التـمـامـ حـجـ ثـمـانـيـنـ حـجـةـ عـلـىـ قـدـمـيـهـ. وـبـيـنـماـ يـاـ حـبـيـبـيـ يـاـ حـبـيـبـيـ اـنـ تـكـونـ مـسـكـينـاـ حـتـىـ تـكـونـ حـبـيـبـيـ. قـالـ فـارـشـدـ - [00:37:43](#)

بعد ذلك يعني كانه يشعر انه لم يرتقي في الایمان بعد بمرتبة الخلة وان ينادي الله بصفتي يا حبيبي. يعني ما زلت يعني لا اثق بنفسي

انا صادق في هذه الكلمة عندما اقول واحلص ارضي - 00:38:15

اقدر اقول انا مسكين ومسكينك. فهمتم القصة؟ هو يريد ان يقول انه هل انت واثق انك وصلت الى مرتبة الخلة؟ حتى تنادي الله يا حبيبي نفسك كثيرا فقال غشي عليه شعر دعا مقاما ليس لهم. طبعا هذه الامور احنا واياكم بسيطة هم بالنسبة لهم اصحاب المقامات واصحاب الاحوال خصوصا - 00:38:35

الاخوان من الصوفى الذين يعني يهتمون بهذه الدقائق لا بالنسبة لهم الموضوع مهم جدا الا يدعى مقاما وحالا لم يصل اليها. يعني يعتبرون هذه من الكبائر ان تدعى انك وصلت الى مقام وحال وانت بعد لست من اهلها. فيقول لا خلص اذا ارجع للمقام - 00:38:56

السابق مقام المسكنة افضل من ان ادعى في حال انا لست من اهلي نعم وقال رحمه الله تعالى خرج ابن ماجة من حديث ابي سعيد الخبرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم احيي وامت لي تسليما واحشرني في سورة المساء - 00:39:15

وخرج الترمذى من حديث انس رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها ان يا رسول الله وقال لانهم يدخلون الجنة قبلها ومئاتهم باربعين خريفا. ولو بشق تمرة ناتجة عن - 00:39:38

فان الله يقربنى يوم القيمة. هذا الحديث حديث عائشة في الصحيح يتعلق عشان او حديث انس مع حديث او حديث صحيح وقال ابو ذر او صانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب المساكين خرجه الامام احمد وغيره. وفي حديث معاوية - 00:39:58

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قصة المنام اسألك فعل الخيرات وحب المساكين وذكر الحديث المؤمن ان يكون عنده احترام لاهل المسكنة والفقر. وان لا يشعر بالallaفة تجاههم. يعني شعورك اذا جاءك مسكين او فقير بانك اهل - 00:40:18

او انك لا تحب ان تراه او شعوب الاشمئزاز او ما شابه ذلك هذا شعوب ليس بدين. ويدل بعد انك لن تتحقق بعد في مقامات نعم بالعكس اذا دعاك انسان مسكين او فقير فاغفر له المحبة كما مر النبي صلى الله عليه وسلم اظهر له التواضع وحاول ان - 00:40:38

ان كان لك فسحة لمساعدته ولا تعود نفسك ماذا؟ منهم. احيانا بعض المظاهر الاجتماعية تسبب ان الناس عامة تحكي لشخص عن قضية التواضع والهدوء مع المساكين. وبكى ياشيخ عمر اغلب هؤلاء الذين يأتون بالاشارات والممرات وعلى ابواب المساجد عندهم خداع ومكان - 00:40:58

ولا يقصدون نعم انا ادرك ذلك يعني ادرك حجم يعني بعض القضايا أصبحت مهنة التسول لكن هذا اياك ان يؤثر على قلبك وتتصبح منهجك العام ان ترد المسكين والسائل ولا دليل له وان تكون دائما من اذا اتاه سائر نهاره. لان بعض الناس للاسف عنده تأثير عام - 00:41:18

الاجواء الصاعدة في المجتمع. انه خلص هؤلاء دجاجلة. هؤلاء كذابون مقاطعون. يصبح كل مسكين يأتي يعامله بهذه الطريقة انه هذا قد لا يكون صادق. وقد كان صادق الواحد بالمية اذا كان صادق تكون انت نهرت مسكين من الله سبحانه وتعالى قال واما السائلة فلا تنهى. فدائما تحتاج الى شيء من التوازن. يعني عندما نمت - 00:41:37

الظاهرة الاجتماعية وخطاً فاشل في المجتمع. لا ينبغي هذا ان يؤثر على سلوكك العام تجاه هذه الطائفة لانها موجودة مائة بالمائة. وهناك اناس لا يجدون كما يقولون لا يجدون ما يغطون انفسهم في الشتاء موجودون ولو ذهبوا الى المناطق الفقيرة ستتجدد من الامور ما يبكي والله - 00:42:03

لكن كما قلنا نحن للاسف نحظى احيانا لضغط الدعاية الاعلامية. ولضغط الناس من حولنا فتصبح مثلنا مثل الناس. اذا رأينا اي مسكين او ضعيف مزجوره اغلق النافذة عليه ولا نريد ان نسمى او ما شابه ذلك بحجة ان هذا الرجل غير صادق. نحن ممكن - 00:42:21

غير صادق. فانت دائما ضع نفسك في المساحة السليمة. انت ما استطعت او لا تزيد ان تعطي الكلمة الطيبة سهلة الكلمة الطيبة سهلة بدون زجر بدون نهر بدون عبوس بدون تقديم لانه قد يكون هذا الشخص الذي مد يده او وقف على نافذة سيارة فقد يكون صافي - 00:42:39

وقد يكون فعلاً محتاجاً. فانت دائمًا الكلمة الطيبة تكون هي الحل الأسلام والأسهل في هذه القبة. نعم قال رحمة الله تعالى والمراد بالمساكين في هذه الأحاديث ونحوها من كان قلبه مستجداً لله خاضعاً له وخاشعاً - [00:42:58](#)

كذلك وأكثر ما يوجد ذلك مع العمر من المال لأن المال يطوي. وحديث أنس رضي الله عنه يشهد بهذا إلا أن استداه ضعيف. وخرج كان هو يريد أن يقول إن المسكين هو في الأصل من كان مسكوناً لله خاضعاً له. وأكثر ما تتوفر هذه الخصلة عند - [00:43:17](#) الفقراء يعني الفقير كثيراً ما تجده فعلاً يخضع لله ويدله أكثر من المترفين الذين يعيشون في حياة الرفاهية ليه؟ قال لأن الغنى بطبيعته يدخل أن الغنى والرفاهية وشعورك أن كل ما تريده في الحياة ملباً وإنك أشي ما شاء الله عالجوال تأتي به وكل طلباتك وعندي السيارات والنهي شعورك - [00:43:37](#)

بالمعنى بالمال شعور يدخل الإنسان في كثير من الأحوال. الغنى والملك الغناء والملك. كلًا مما يدخل إنسان ويشعره بشيء من الاستغناء. فيقل التفاته إلى الله. أما الفقير نفسك تيجي عليك أحياناً - [00:44:01](#)

وقت ما بيسأل بطل تدرس صحيح؟ وبقل مستوى الخشوع. خليها تأتي مصيبة خلي راتبك كل شوي. خلي الشهادة ما فش ما وطهاراً ومساء وبعد كل صلاة وندعي ما شاء الله. هكذا سبحانه الله الإنسان - [00:44:16](#)

ذلك الفقر لذلك قال هنا وأكثر ما يوجد ذلك مع الفقر من المال. يعني أكثر ما يوجد المسكنة لله إذا كان الإنسان فقيراً الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء لأن مسكنتهم لله وبيان خصوصهم لله كان أكثر من خصوص الأغنياء في الجملة. طبعاً الكلام - [00:44:32](#) في الجملة نتكلم عن كل عين. نعم قال رحمة الله تعالى وخرج الأثرى من حديث أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الفقر فقر النفس والمعنى غنى - [00:44:52](#)

تمام. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الغنى غنى النفس. ولهذا قال الإمام أحمد وابن عيينة وابن وهب وجماعة من الأئمة أن الفقر الذي سعادة به النبي صلى الله عليه وسلم هو فضل النفس - [00:45:07](#)

كان قلبه لله عز وجل وخشع له وهو المسكين. وإن كان غنياً من المال. لأن ديانة الغيب لا تنفك عن استيانته الجوائح ومن خشي ومن خشي ظاهره واستجاب وقلبه ليس لخاشع ولا مستبينا فهو جبار. يعني هؤلاء الأئمة يرون أن النبي صلى الله - [00:45:22](#)

لما كان يستعيذ من الفقر أو لما كان يقول أحياناً مسكوناً قالوا لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء احيني فقيراً من المال لاقصد بالمسكنة هنا مسكنة القلب لله سبحانه وتعالى هؤلاء الأئمة فسروا حديث اللهم احيني مسكوناً - [00:45:42](#)

ماذا؟ ليس بقليل المال أن النبي صلى الله عليه وسلم أصلاً كان يستعيذ من الفقر فكيف يقول اللهم احيني مسكوناً؟ يعني مسكون المال فإذا من مراد المسكن هنا؟ قالوا المراد بهذا الدعاء - [00:46:02](#)

ان تكون مسكوناً قلبي يعني منكسر القلب لله سبحانه وتعالى والكلام هذا جيد قال إن الفقر الذي استعاد منه النبي صلى الله عليه وسلم هو فقر النفس فمن استكان قلبه لله وخشع له فهو مسكون وإن كان غنياً من المال. يعني إذا أنت - [00:46:15](#)

ممكن يكون عندك راتب جيد وحياة هادئة ورهيبة وتكون مسكون وتحشر مع المساكين. إذا كان التواضع هو السيمحة العامة في حياتك. وإذا كانت استكانة القلب هو المعلم البارز في ذهابك وعودتك وصباحك - [00:46:34](#)

فإذا هل المسكنة مرتبطة بالفقر المادي؟ يقول لك لا يمكن أن تكون أنت مسكون وانت من أغنى الأغنياء. وفي المقابل يمكن أن تكون فقير مادي. وانت لست مسكوناً بالمعنى الشرعي. ليه؟ لأن قلبك ليس خاضعاً لله وليس - [00:46:49](#)

متضرعاً له ولا تلتفت إلى الله سبحانه وتعالى. هذا كلام جيد في ظرف بعض المعايير والمفاهيم. نعم وقال رحمة الله تعالى وفي الحديث الذي خرجه النسائي وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم مر في طريق وفيه امرأة سوداء فقال لها رجل - [00:47:07](#)

لأنها الطريق. وقالت إن شاء أخذ يمنة وإن شاء أخذ يسراً. الطريق يعني ابتعد عن الطريق. أه الطريق يعني ابتعد عن أه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جباره. فقالوا يا رسول الله انها تعني - [00:47:27](#)

انها مسكونة وقال إن ذلك في قلبها. وقال الحسن رحمة الله تعالى إن قوماً جعلوا التواضع في لباسهم. والابر وفي قلوبهم ولبنتها مدارع الصوف. والله لاحدهم أشد كبراً بمن رعاته من صاحب سليمه. وصاحبه يعني هذه - [00:47:44](#)

المرا السوداء حكم عليها بانها جبارة وانها متكبرة مع ان ظاهرها ولباسها يخبر انها فقيرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك في قلبها يعني انها كبر في قلبه. حتى وان كانت في الظاهر مسكينة ولباسها رثة فهي في قلبها عندها تكبر واستكبار. وهذا من الشقاء يعني انك تكون انت - 00:48:03

الى الظاهر وفي قلبك متكبر على الناس لذلك اتبع ذلك وقال الحسن البصري ان قوما جعلوا التواضع في لباسهم وال الكبر في قلوبهم يعني بعض الناس خاصة كثير من ممن يزعمون انهم على طريق التصوف يظهر لك الخرق المقطعة حارة المسكنة وبين ماسكين - 00:48:25

ولكن قلبه مليء بالدنيا مقبل عليها متكبر على الناس فهو لاء ليسوا صادقين هؤلاء مش العبرة انه يكون ثيابك مرقة حتى تكون مسكينة ليست العبرة ان تكون مهترئ الحال ودائما خافض الرأس حتى تخبرني انك صادق. بس كان ترك هذا الشيء بينك وبين الله اساسه القلب - 00:48:45

اساسه القلب وما الظاهر كنت غني كت فقير هذا في النهاية ليس له اثر. الذي يهمه الله سبحانه وتعالى هو القلب ان الله لا ينظر الى صور ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. هذا هو محل نظر الاذاعة. نعم - 00:49:06

وقال رحمة الله تعالى وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان يرى ان يكون لبس الثوب الحسن والنعل الحسن كبرا. وقال الابر وطن الحق وامة الناس. وهذا تصريح لان حسنا لاخي ليس بكريرا. اجيبوا انما هو في وهو عدم الانقياد بالحق تدبرا عليه - 00:49:23 وربط الناس هو النبي صلى الله عليه وسلم الكبر ما هو ما معنى فطروا الحق بقر الحق ان ترفض الحق وان ترده. عندما يعرض اليك هذا يدل انك متكبر وما معنى غم الناس؟ ان تحقر الناس وان تزدریهم. هذا هو الكبر كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم. لباسك ليس له علاقة بالكبر - 00:49:43

الذي تلبسه لبست الشيء الجيد الشيء النفيس الشيء الغالي الشيء الرخيص. هذا اساسا ليس له علاقة بالكبر الا اذا انت قصدت به طبعا انت بتتجبه انه بعض الملابس او بعض الهيئات في اللبس كانت تعتبر خبلاء كالذى يلبس ثوبه الى ما اسفل الكعبين - 00:50:10 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خباء. فبعض اللباس وبعض الهيئات نعم كانت عندهم شعار للكذب. لكن اساسا اساسا قضية اللباس ليست مرتبطة بالكبر هذا ما يريد ان يقوله بالرجل. نعم - 00:50:27

قال رحمة الله تعالى وغمض الناس هو حوارهم وازدرارهم من كان في نفسه عظيمها بحيث يحرق الناس الاستعراض بنفسه ماشي ويألف من الانقياد بالحق تكبرا عليه امرا محبة. وان كان تركه ليس بحسن ولا حقه ليس بحسن. ومن اراد اللباس الحسن رواه - 00:50:43

طبعا لله وخشية ان يقع في نفسه شيء من الضيق. وقد احزن فيما فعل. لكنه غير ملزم للناس ولا يحق لك ان تذم الناس الذين يلبسون الملابس الجيدة او القيمة المرتفعة - 00:51:02 قال رحمة الله تعالى وقد كانت ام رضي الله عنهم يفعل ذلك. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الانبىاش الابشادية التي لمسها انها الهدى انفا عن الصلاة فذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. هو حقيقة الحديث الذي يظهر ان لم يلبسه وانما كانت كأنها سجادة يصلى عليها وكانت لها اعلام لما - 00:51:19

هي لم لم يكن شيء لبسه النبي صلى الله عليه وسلم وانما كانت يعني ارضية صلى عليها وكان لها اعلام السجادة يوم يكون لها اطراف ومزركشة فكانها شغلته وهو يصليها بعض الالوان تشغلك وانت تصلي فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب تبديلا - 00:51:44

قال رحمة الله تعالى ومن اختاره النبي صلى الله عليه وسلم مقام العبودية على مقام الملك. وقام بين يديه صلى الله عليه وسلم رجل اني لست بملك انا من امرأتي من قريش هو اللحم المجفف - 00:52:04

هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ها هو رجل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح. فارتعد خوفا من النبي عليه الصلاة والسلام. انظروا الى تواضعه بابيه وهو - 00:52:26

صلوات ربي وسلامه عليه قال انا ابن مراد تأكل اللحم المجفف يعني انا لست يعني شيء كبير جدا هو كبير في المقام صلوات ربي

وسلامه عليه وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تضروني كما ادرك النصارى ابن مريم فانما انا عبد. وقولوا عبد الله -

00:52:36

قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال لا اعرفه الا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء فقال جبريل عليه السلام ان هذا الملك ما نزل منذ يوم -

00:52:57

اذ خلق قبل ساعة يعني هذه اول مرة ينزل فيها هذا الماء. هذه اول مرة ينزل ينزل فيها هذا الملك. نعم ولما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك افمن نبيا يجعلك او عبادا رسولا؟ قال جبريل -

00:53:18

لربك يا محمد قال بل عبادا رسولا. رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه قال عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني لكم فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان شهدنبيا ملكا -

00:53:36

واشار الى جبريل عليه السلام هي نبيا ملكة جنت نبي شكلها بشكل صحيح ان شئت نبيا ملكا مش ملكا ملاك يعني صار من الملائكة قال ما شئت نبيا ملكا وان شئت عبادا رسولا. نعم. فماذا اختار النبي؟ صلى الله عليه وسلم. نعم -

00:54:06

واشار الى جبريل عليه السلام ان رأى نفسه وقلت نبيا عبادا قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا العبد واجلس هنا يجلس معه ومن رشيد الزبييري رحمه الله وكان الاكل له معروف انه يكره للانسان ان يأكل متكتعا مع اختلاف -

00:54:26

وفي تفسير الاتجاه لكن ليكون مضجعا قالوا هذه الجلسة فيها شيء من التكبر لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الانسان على هذه الايام. تأكل وانت جالس جلسة صحيحة -

00:54:46

اما وانت مستلقي او مضجع فهذا نفيا للتكبر على الانسان نهى عنه ومن مراسم الزهرى رحمه الله تعالى قال ورغم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يأتنه قبلها ومعه جبريل عليه السلام -

00:55:00

فقال الملك وجبريل عليه السلام صامه ان ربك نبيا فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام وشار اليه ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنبي عبادا رمى الزهرى -

00:55:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل منذ قال حتى فارق الدنيا. وفي المسند وكتاب الترمذى عن ابن مات رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربى عز وجل ليجعل لي انحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولن اشبه يوما -

00:55:36

يوما وقال ثلاثا او نحو هذا. واذا جئتم قرآن يدك وذرتكم. هذا كله يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قلعة عندما اختار ان يعيش هذه الحياة التي فيها قلة الطعام والشراب اختارها بارادته لان هناك اشكالية دائمها تسأل عنها ويثيرها بعض الناس وهي هل -

00:55:56

يعني يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فقيرا تماما؟ نحن نقول النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اراد وسائله وخبره انه قادر على ان يعطيه خزائن النار -

00:56:18

وان يجعله ملكا كما جاء في كل هذه الاحاديث التي قرأنها. وان لا يوحجه ان يحيا حياة مرفهة لكن صلى الله عليه وسلم تواضا وادبا منه مع الله عز وجل وهذا من كمالاته انه اراد ان يحيا هذه الحياة -

00:56:33

اكل يوما واجوع يوما اكل يوما واجوع يوما وكان يأتي على بيته نشهر لا يوقد فيها نار للحم وكان يخرج واحيانا جائعا فهذا هل هو فيه انتقاد للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هذا يغض من مقامه الشريف؟ ام يزيد رفعه في نفسه -

00:56:49

انه صلى الله عليه وسلم بارادته ليس شيء يعني قدره الله عليه قهرا لا الله خيره. لكن هو الذي اراد بارادته ان يحيا هذه في الحياة. هذا يزيد مقامه صلى الله عليه وسلم ولا يغض منه. ولا ينقص من مقامه شيئا بل بالعكس يرفعه اكثر واكثر انسان يطرح عليه ان -

00:57:09

يعيش حياة مرفهة كامل الرفاهية. وتقول في الجنة ايضا يعني لم يمنعوا ذلك من دخول الجنة. ولكنه يختار ان يعيش حياة فيها شدة اي شيء من التعب ابتلاء ومحبة لله سبحانه وتعالى. فهذا اخوانى لا يشكل عليكم هذا السؤال. ما عندنا مشكلة ان نقول نعم النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:57:29

كانت تأتي عليه ايام لا يجد طعاما. نعم الصحابة موجودون. لكنه صلى الله عليه وسلم كان يألف ان يسألة. وكان قادرا يؤتى له بالطعام من الله هو بنفسه اختار هذا النهج في حياته ولو انه من اكمل احواله. فلما اشكال فيه والله تعالى اعلم. نعم - 00:57:50
قال رحمة الله تعالى قال بعض العارفين من ادعى العبودية فهو كاذب في هذى بداية شرح من ادعى العبودية وله مراد غير الله. هذا المراد. يعني الانسان الذي يدعي انه اكمل مقام العبودية - 00:58:09

وما زال قلبه متعلق بشيء من امور الدنيا هذا غير صادق فيما ادعاه. انه اكمل العبودية فكمال العبودية كمالها يقتضي ماذا؟ ان تتخلص من كل مراد غير الله. والا يكون هناك تعلق للقلب بشيء من - 00:58:28
امور الحياة الدنيا. هنا يكتمل مقام العبودية للانسان. قال انما تصح العبودية لمن افني مراداته يعني تعلقاته ما معنى المرادات هنا؟ اي التعلقات من اذهب كل تعلقاته بالمال بالرفاهية بالنساء بغير ذلك - 00:58:47

من افني كل هذه التعلقات وبقي تعلقه بالله الواحد الاحد هذا الذي اكمل مقام العبودية. وكلما تعلق قلبك بشيء من امور الحياة الدنيا
كلما نقصت مرتبتك في كلما تعلق قلبك بشيء - 00:59:07

من امور الحياة الدنيا كلما نقص مقام العبودية في نفسك. اذا انما تصح العبودية لمن افني مراداته. وقام بمراد اي الله سبحانه وتعالى.
يكون اسمه ما سمي به. ونعته ما حلي به. اذا دعي باسمه اجاب عن العبودية - 00:59:27

فلا اسم له ولا رسم ولا يجيز الا لمن يدعوه بعبودية سيده. مراد انه يتخل عن كل الالقاب الدنيوية فضيلة وسعادته معانيه انتوا عارفين هذه الالقاب اللي لها اجواء لا تتخل عن كل الاسماء وعن كل الالقاب وقاضي القضاة وغير ذلك - 00:59:47
كل هذه القاب الدنيا التي ترفعك عند اهل الدنيا بدك تتخل عنها عليك ان تتخل عنها وان تطلب ماذا؟ ان تنادي بانك عبد لله ابو فلان وابو فلان ابو عبدالرحمن ابو خالد. ابو عيسى وهو عبد من عباد الله. وتحب هذا. للأسف حتى بعض طلبة العلم تدخل عليهم هذه الافة. اذا لم - 01:00:07

نادي بالشيخ فلان ما يسمع يقول لك انا ليش ما لاماذا لا تحترمني؟ كل هذه الامور تتخل عنها. عندما انظر في حياة الائمة احمد بن حنبل ماذا كان ينادي يا ابا عبدالله - 01:00:28

هكذا كانوا ينادي اصحابه واصدقاؤه يا ابا عبد الله وهل احمد بن حنبل اخذ في نفسه شيئا؟ لماذا لا يقول لي يا امام ما كان هذا يشغل خاطرهم ولا يلتفتون اليه. فطالب العلم الذي لا يسمع او لا يحترم الناس او لا يستجيب لهم الا اذا عظم - 01:00:42
وذكرت امام اسمه الانقاذه او الاستاذ الدكتور بعض الناس اذا اصبح دكتور يعني يا ويلك اذا ما ناديته الدكتور اذا طب استاذ دكتور
هذا اصعب واصعب كيف بتناديه استاذ دكتور - 01:01:02

وين الارقام الاحترامية؟ وهذا شيء والله عشناها حتى في الجامعات يعني. ان احدهم اذا كتبت له بحث ونسبيت خطأ. تكتب دال نقطة لا بد تأخذ اتصال وين ادى النقطة؟ لماذا لم توضع؟ وين الارقام التشريفية - 01:01:17

وانى هذا يدل على امراض القلوب التي قست يبقى انت لو ذكرت في اسمك ما هو الاشكال ان هذه الاوقات كلها ستقنى وعندما توضع في قبرك ويأتكم ثوابي كثير ما حدا راح يقول لك لا استاهل ولا اقول لك دكتور يقول لك من ربك؟ وما نبيك وما دينك - 01:01:32

بهكذا الخلاصة. فالاهتمام بالالقاب التشريفية والمقامات الدنيوية دالة على خفة العقل وضعف الدين دالة على خفة العقل وضعف الدين. طبعا انت الاصل ان تحترم مقامات الناس يعني انك تفرق بين الكلام لصاحب المقام - 01:01:48
ان لا تخضب اذا لم تذكر بمقامه والا تهتم بذلك ولا يغشك الشاغل. لكن انت كطالب علم لما تتعامل مع صاحب المقام مع اللدب ان تحفظ مقامات الناس. يعني ايش - 01:02:07

يا استاذ يا كذا حفظ مقامات الناس مطلوب وازلال الناس منازلهم. مطلوب لكن كلامي لصاحب المقام ان اذا فلان اخطأ او سهى او ما شابه ذلك ينبغي ان يقع في قلبك حرج فانما هي دونية وانما هي دنيا وهذه الالقاب ليست هي سبب الرفعة عند الله سبحانه وتعالى.

وانشد يقول يا عمرو ساري عند زهراء يعرفه السامع والراهب لا تدعوني الا بما قبلها فانه اصدق حسنا لي يا عبدها انها فانها اصدق اسماعيل لذلك كان يعني هؤلاء العارفون بالله اشرف مقاماتهم واجمل الاسماء التي يقربون لها - 01:02:41

ان ينادى انه عبد الله اشرف اسمائهم الذين يطلبون لها عندما ينادى بمقام العبودية. هذا نهاية هذه الرسالة المباركة وننتقل الى الاخيرة في هذا الكتاب وهي رسالة بيان فضل علم السلف على علم الخلف. وهذه رسالة حقيقة مهمة - 01:03:02

خاصة للمهتمين بالامور العلمية حتى يعرفوا الفارق بين علوم السلف رضوان الله تعالى عليهم وبين علوم الخلق. الخلف هم المتأخرین والسلف من اوائل من هم الخلف من جاء الأزمنة المتأخرة والسرع هم الذين كانوا الجيل الأول والجيل الثاني والثالث - 01:03:23

القرون المفضلة التي امتدحها نبينا صلى الله عليه وسلم. عندما تنظر في علوم السلام تجد علوم السلف فيها بركة وتجد فيها عمق مع قلة الكلام مع قلة كلامهم لكن تجد بركة في علومهم ووضوحا في الرؤية عندهم وان العلم يورثهم خشيتان وخصوصا وازابة لله سبحانه - 01:03:47

وتعالوا في العلم كان عمليا في حياتهم. وعندما تنظر في كثير من علوم الخلف تجد ان الامور تختلف. تجد اننا اصبحنا نهتم بالرسوميات والشكليات وحفظ الوجود والمصنفات واخذ الشهادات والدرجات ولكن العلم لا يؤثر في حياتنا. هذه الظاهرة - 01:04:08

ورصدها الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى عليه. هذه الظاهرة ان علوم السلف كانوا يشعرون ببركتها في حياتهم وتنعكس على صفاتهم وخلقهم وسماتهم الظاهرة والباطنة بينما علوم الخلف هي علوم شكليه ولكنها لا تنعكس على - 01:04:28

تصرفات الانسان وتعاملاته مع الله ومع الناس اني ظاهرا وصدر الحافظ ابن رجب وبسببها الف هذه الرسالة. وهو السؤال المهم ما الفرق بين طريقة في طلب العلم وطريقة السلف في العلوم الشرعية والاحتفاء بها. وبين طريقة الخلف - 01:04:48

في هذا الميدان وبين طريقة الخلل في هذا الميدان. فقدم هذه الرسالة التي اظن حقيقة رسالة نافعة تجعلك يا طالب العلم تعرف اين يجب ان تتركز في طلبة الابن وما هي الاهتمامات التي يجب ان تأخذ جل وقتك؟ وانت تخوض هذا من الله سبحانه وتعالى. وما هو العلم النافع؟ من العلم غير النافع؟ ما هو العلم - 01:05:08

المقرب الى الله سبحانه وتعالى من العلوم التي تشغله عن الله. يعني هل هناك حدود تشغلك عن الله؟ نعم. هناك حدود تشغله عن الله سبحانه. هناك علوم اه احيانا قد تكون مغبتها او خاتمتها ليست جيدة بالنسبة لك. فحاول الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى عليه الرسالة المختصرة ان نقدم لك اجابة - 01:05:31

مهمة حول هذه الامور. ما هو العلم النافع الذي ميز السلف رضوان الله تعالى عليهم؟ وما هي الاشكاليات التي حصلت للقناة بهذه القضية حتى اصبحت كثير من العلوم لا تنفعه ولا تنعكس على واقعهم بل حتى اصبحوا ينشغلون بعلوم لا فائدة ترجى منها. فجاءت هذه الرسالة - 01:05:51

بيان فضل علم السلف على علم الخلف. وهذه مهمة لك يا طالب العلم كما قلت لك حتى تعرف كيف تسير على خطى الاولى هذا موضوع مهم. اني انا لا اريد ان اطلب العلم كما هو الحال الدارج اليوم في الاكاديميات والجامعات. والحال الشائع في عصره. انا اريد علما - 01:06:12

يقربني من الله انا اريد علما ينعكس على واقعي وعلى حياتي وعلى سلوكياتي بحيث انتفع به واسعرا فعلا وليس اسمها فعلا اني انسان صالح اني انسان صادق ظاهرا وباطنا. اني انسان اتقدم الى الله سبحانه وتعالى. ويكون الوحي الالهي والمركبة. ويكون اشغاله بتحقيق معاني الكتاب والسنة - 01:06:31

هو الاساس في الرحلة العلمية هذه الامور كما قلنا نحتاج فيها الى قراءة مثل هذه الرسائل والاحتفاء بها. حتى نصل الى هذه القناعات فعلا نكتشف اين مواطن الخلل؟ اين مواطن الزلل - 01:06:54

خصوصا في العلوم المتأخرة والى مواطن الفلاح والتقدم عند الاولى. خاصة طبعا الكلام هنا عن العلوم الشرعية. ما اتكلم عن العلوم

الدنيوية. اتكلم عن العلوم الشرعية. هنبدأ مستهنيين بالله قراءة هذه الرسالة. بسم الله - 01:07:06

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه والولاء. قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وآلـه وصحبه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً - 01:07:22

اما بعد فهذه كلمات مختصرة في معنى العلم واقتاصاده الى علم دافع وعلم غير منافع. والننبه على فضل علم السلف على علم الخلف. فنقول وبالله المستعان ولا حول ولا قوـة الا بالله. قد ذكر الله تعالى في كتابه الائمه في مقام المنـج. وهو العلم النافع وتارة في مقال

الذنب - 01:07:36

هو العلم الذي لا ينفع. اذا هنا هذا رجب رحمة الله تعالى عليه استقرأ كلمة العلم في كتاب الله سبحانه. استقرأ ورود كلمة العلم في القرآن فوجد احيانا ان العلم يمدح - 01:07:56

ووجد احيانا ان بعض العلم يذم فقال العلم الذي مدحه الله هو العلم النافع. الذي يريد الله منك ان تقبل عليه وتهتم به والعلم الذي ذمه الله سبحانه وتعالى هو اذا بالتأكيد علم غير نافع فلا ينبغي ان تشغـل به وتلتفت اليـه - 01:08:10

انا فاما الاول فاما الاول فمثل قوله تعالى وهـل يستوي الذين يعلـمون والذين لا يـعلـمون؟ هذا مدح للعلم الله يقول هل يستوي الذي يعلم من الذي لا يعلم اذا مقام العلم اعلى من مقام غيره فهـذا علم ممدوح. نعم - 01:08:29

وكله تعالى شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولـو العلم قائمـا بالقسط وقولـه تعالى انـما يخـشـي الله وـمن عـبـادـهـ الـعـلـمـاءـ. اقولـ هـذـهـ المـقـامـاتـ هيـ مـقـامـاتـ لـلـعـلـمـ وـثـنـاءـ عـلـىـ اـهـلـهـ. فـاـذـاـ هـذـاـ عـلـمـ المـحـرـومـ. نـعـمـ - 01:08:49

ومـاـ وـمـاـ قـسـىـ سـبـانـهـ مـنـ قـصـةـ هـذـاـ فـهـوـ تـعـلـيمـ الـاسـمـاءـ وـعـرـضـهـمـ عـلـىـ الـمـلـائـكـةـ وـظـلـمـهـمـ سـبـانـكـ لاـ عـلـمـ لـنـاـ الاـ مـاـ عـلـمـ عـلـمـتـنـاـ اـنـكـ اـنـتـ

الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ. وـنـقـصـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ قـصـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـوـلـهـ لـلـخـضـرـ. هـلـ اـتـبعـكـ عـلـىـ اـنـ - 01:09:14

وـعـلـمـيـ مـاـ عـلـمـتـ رـشـدـاـ. هـذـاـ هـوـ عـلـمـ النـافـعـ. وـقـدـ اـخـبـرـ عـنـ قـوـمـ بـاـنـهـمـ اوـتـواـ عـلـمـاـ وـلـمـ يـنـفـعـهـمـ عـلـمـهـمـ. هـذـاـ عـلـمـ نـافـعـ فـيـ نـفـسـيـ هـنـاكـ صـاحـبـهـ لـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ. قـالـ تـعـالـىـ يـقـوـلـ اـنـ بـعـضـ اـنـوـاعـ عـلـمـ النـافـعـ - 01:09:34

الـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـصـحـابـهـ يـعـنـيـ الـاـنـ عـنـدـنـاـ عـلـمـ نـافـعـةـ. هـنـاكـ عـلـمـ نـافـعـةـ يـثـنـىـ عـنـ عـلـمـ وـعـلـىـ حـاـمـلـ عـلـمـ وـهـنـاكـ عـلـمـ نـافـعـةـ لـكـ لـمـ

يـنـتـفـعـ مـنـهـ اـصـحـابـهـ. فـهـنـاـ الذـيـ يـذـبـحـ لـيـسـ عـلـمـ - 01:09:53

وـاـنـماـ الذـيـ يـذـمـ حـالـ صـاحـبـهـ اوـ حـامـدـهـ. فـقـالـ وـقـدـ اـخـبـرـ اللـهـ عـنـ قـوـمـ اـنـهـمـ اوـتـواـ عـلـمـ هـذـاـ عـلـمـ نـافـعـ. لـكـنـ لـمـ يـنـفـعـهـمـ عـلـمـهـمـ قـالـ فـهـذـاـ عـلـمـ

نـافـعـ فـيـ نـفـسـهـ. هـوـ كـعـلـمـ نـافـعـ لـكـنـ صـاحـبـهـ لـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ. وـمـثـالـ هـؤـلـاءـ الـيـوـمـ مـثـلـ الذـيـنـ - 01:10:10

حـمـلـواـ التـورـةـ ثـمـ لـمـ يـحـمـلـوـهـاـ كـمـثـلـ الـحـمـارـ يـحـمـلـ اـسـفـارـاـ. التـورـةـ غـيرـ المـحـرـمـةـ لـمـ تـكـنـ عـلـمـ نـافـعـ؟ بـلـ فـيـ عـلـمـ نـافـعـ. لـكـنـ كـيـفـ كـانـ حـالـ

حـالـ الـأـنـتـهـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـبـهـمـ بـالـحـمـارـ الـذـيـ يـحـمـلـ كـتـبـاـ عـلـىـ ظـهـرـهـ نـافـعـةـ لـكـنـ هـذـاـ الحـمـارـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـذـهـ الحـجـةـ - 01:10:30

هـذـاـ حـالـ كـلـ مـنـ طـلـبـ عـلـمـاـ وـلـمـ يـنـتـفـعـ بـعـلـمـهـ هـذـيـ مشـكـلـةـ تـمـامـ؟ يـعـنـيـ كـلـ مـنـ حـمـلـ عـلـمـاـ وـلـمـ يـنـتـفـيـ بـعـلـمـهـ فـهـذـاـ حـالـ حـالـ الـيـهـودـ. مـثـلـ

الـحـمـارـ يـحـمـلـ اـسـفـارـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ المـثـلـ لـبـسـ خـاصـاـ بـالـيـهـودـ فـقـطـ. اـنـهـ بـعـضـ النـاسـ لـمـ يـسـمـعـوـ هـذـاـ المـثـلـ بـقـولـ لـكـ اـهـ هـذـاـ بـالـيـهـودـ. لـاـ. قـدـ

يـكـونـ بـعـضـ طـلـبـةـ عـلـمـ حـالـ كـحـالـ الـيـهـودـ. مـثـلـ الـحـمـارـ - 01:10:52

لـيـهـ؟ لـاـنـهـ لـمـ يـنـتـفـعـ بـعـلـمـهـ. وـهـذـاـ بـخـلـيـكـ تـشـمـئـزـ يـعـنـيـ هـذـاـ بـحـدـ ذاتـهـ بـحـفـزـكـ اـنـكـ تـعـمـلـ بـعـلـمـهـ. لـاـنـهـ اـنـاـ اـذـ درـسـتـ كـتـبـ وـمـصـنـفـاتـ وـاصـبـتـ

اقـرـأـ الفـيـاحـ وـاعـلـمـهـاـ لـكـنـ عـلـمـ لـمـ يـنـفـعـنـيـ فـاـنـاـ مـثـلـ الـحـمـارـ يـحـمـلـ اـسـفـارـ - 01:11:21

لـاـنـيـ لـمـ اـنـتـفـعـ بـعـلـمـ. فـهـذـهـ الصـورـةـ المـشـمـئـزـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـعـطـاـهـاـ اللـكـ حـتـىـ اـنـ تـنـفـرـ مـنـهاـ وـيـدـفـعـكـ عـلـمـ الـلـكـ اـلـىـ

تـعـالـىـ وـاتـلـواـ عـلـيـهـمـ نـبـأـ الذـيـ اـتـيـناـ فـاـنـ سـبـقـ مـنـهاـ فـاتـبـعـهـ الشـيـطـانـ - 01:11:38

مـنـ الغـاوـيـنـ وـنـرـشـئـنـاـ لـرـفـعـنـاهـ بـهـ وـلـكـهـ اـخـرـجـ الـىـ الـارـضـ وـاتـبـعـ هـوـاهـ. هـذـاـ اـيـضاـ مـثـالـ اـخـرـ لـمـ عـلـمـيـ مـعـ اـنـهـ عـلـمـ نـافـعاـ. وـهـوـ بـلـعـامـ

ابـنـ باـعـورـاءـ الذـيـ قـصـ اللـهـ قـصـتـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ وـكـيـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:11:58

وـرـفـعـهـ بـهـ لـكـهـ اـخـلـدـ الـىـ الـارـضـ وـاتـبـعـ هـوـاهـ وـعـنـدـمـاـ جـاءـهـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ فـطـلـبـواـ مـنـهـ اـنـ يـدـعـوـ عـلـىـ مـوـسـىـ دـعـاـ عـلـىـ مـوـسـىـ مـعـ عـلـىـ نـبـيـ

مـنـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ فـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـبـرـ قـالـ وـلـوـ شـنـنـاـ لـرـفـعـنـاهـ بـهـ. لـوـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـرـفـعـهـ بـالـعـلـمـ لـرـفـعـنـاهـ بـالـعـلـمـ. لـكـنـ اـيـشـ مـشـكـلـةـ هـذـاـ

الانسان؟ انه اتبع الدنيا - 01:12:18

واراضي المنصب والجاه ولكنه اخرج الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل من الكلب ان تحمل علي جلد. كلها امثلة شرسة صحيحة؟ او من شوية في اليهود حمار. وهذا الحال كل عالم اتاه الله علما نافعا - 01:12:42

وكان بامكانه ان يرتقي بمستوى الامة لكنه رضي لنفسه ان يكون عونا للظالمين ورضيع نفسه الدنيا بدلا من الاخرة. واحب المنصب والجار على رضا الله سبحانه وتعالى. فمثله كمثل الكلب - 01:12:59

ان تحمل عليه ينجه او تتركه يلهث. مثلا تشمئز منه النفوس. نسأل الله العفو والعافية وقال تعالى فخلف بعدهم خلف ولدوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى. ويقولون الا وان يهدهم عروا مثله يأخذون. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يكونوا على الله - 01:13:16

الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتبعون. الا وقال تعالى وهؤلاء المصنف الثاني الله عز وجل قال فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يعني عندهم العلم ورثوا الكتاب اذا الكتب عندهم لكن ماذا كان حالهم؟ يلعبوا ويستهزئون ويقترون الذنوب والمعاصي ويقولون سيفرون لنا - 01:13:45

وهي تهم معصية اخرى وعرض مثله يأخذ بهذه كلها ايات اتي بها ابن رجب على اناس ورثوا علما وحصلوا لكنهم لم ينتفع لعلومهم سواء اليهود بلعan بالباءوراء فخلف من بعدهم خلف طبعا هذه رموز وهي تتكرر في كل زمان وفي كل مكان - 01:14:10 فيها قصص لكنها تتكرر وليس فقط خاصة باصحابها. نعم. وقال تعالى على تأويل من اولا نعم هذه اية فرأيت من اتخاذ الهه هواه واصله الله على علم. يعني اضل الله ما انا متعلم - 01:14:32

انسان متعلم وربما درس الشريعة وحضر في مجالس العلماء ومع ذلك اضل الله وجعله منحرفا لشيء في قلبه من قال رحمة الله تعالى واما الفيلم الذي ذكره الله تعالى على جهة الذنب له وقوله في السحر. ويتعلمون ما يضرهم ولا - 01:14:52 انتقل ابن رجب لبيان العلم الذي ذكره الله على سبيل الذنب. نحن قلنا العلم الذي ذكره الله هناك علم مدحه الله هناك علم ذمه الله صحيح؟ العلم الذي مدحه الله على نوعين علم فتحه الله في نفسه - 01:15:18

ومدح اصحابه وعلم مدحه الله في نفسه لكنه ذم اصحابه. واما العلم الذي هو مomo ابتداء فمثالي سحر. الله عز وجل ماذا قال؟ قال ويتعلمون اذا هم يتعلمون. اذ لكن ما هذا العلم؟ ما يضرهم - 01:15:36 ولا ينفعه. اذا هناك علم يضر ولا ينفع. بدلالة قوله ويتعلمون ما يضر وقوله تعالى انا ولما بالبيانات فرحوا بما عندهم من العلم ما كانوا به - 01:15:55

يستهزمون شغلان بهذه الاية على العلم المدموع يعني حقيقة فيه نظر في وجهة نظري. الان الله عز وجل يخبر عن الاقوال الذين ابصر اليهم رسلا. ماذا قال؟ قال فلما جاءت المسلمين لهم بالبيانات فرحا بما عندهم - 01:16:27 اطمأن ان ممتاز لان هل العلم في هذه الاية هو علم ممدوح في نفسه ام مذموم ليه لا ما هو احنا بنفهم سياق الاية كثير من الناس من الامم مثل حال كثير اليوم من المتعلمين تكون عنده علم دنيوي فيزياء استاذ احياء متمنك دكتور جامعي في جامعات كامبريدج وغيرها فلما يأتيه الوحي - 01:16:42

الهبي ورسل من عند الله كيف يتعامل مع الوحي والرسل باستهزاء وتعالى يشعر ان علوهم دنيوية التي اتقنها خلاص تغنيه عن ماذا؟ عن العلم الالهي والوحي الان هل العلم الدنيوي كعلم دنيوي ذوما في ذاته ام مبدوع - 01:17:12 يعني علم الفيزياء علم الكيمياء انه الحقيقة علم الجيولوجيا اعمل دور في داخلي. نعم. المشكلة عندما انت تستغني به وتشعر معه بالاستعلاء. هي المشكلة فيك انت وليس مشكلة بالعلم نفسه. فهواء الاقوام لما جاءتهم بالبيانات فرروا بما اتاهم الله من العلم الدنيوي كحال عام - 01:17:30

اتاهم الله علما دنيويا. فلما جاءتهم جاءهم هود وصالح فرروا بما عندهم من العلم الدنيوي وظنوا ان هذا العلم يغنيه عن الوحي الالهي. فعلمهم بحد ذاته ليس مضموما. لكن المذموم طريقتهم في التعامل. انهم ظنوا ان هذا العلم يغنيهم - 01:17:51

عن الوحي فاستعملوا به. فالذى يظهر لي يعني ابن رجب ظاهر سياق ان العلم هنا مذموم. لكن ربما اقول في اجتهادى البسيط ان العلم هنا ليس شرطا ان يكون مذموما. كما نقول فرحا بما - 01:18:11

انهم من العلم المشكلة ليست في العلم. المشكلة في فنيها طبعا المشكلة ليست في العلم. المشكلة في فرحا يعني استغناوهم بالعلم الدنيوي عن الوحي الالهي. هنا مشكلتهم. واما العلم نفسه كعلم ديني كانوا عليه ليس شيئا - 01:18:26

مذموما بحد ذاته. فهذه الاية الآتىان بها في هذا السياق اظن تحتاج الى اعادة نظر الاشباهة في هذا السياق اظن تحتاج الى اعادة نظر لانه هنا في شيء من الاخذ والرد. واضح ان هو اتى بها على انه علم - 01:18:44

على انه علم مذموم. لكن هل هذا هو المراد بالآية فعلا؟ اظن يمكن ان تقرأ بقراءة اخرى. طيب قوله تعالى يعلمون ظاهر من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. ولذلك حتى هذه الآية حتى الاستدلال بهذه الآية - 01:18:59

تعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. الان الغرب اليوم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. هل علمهم ظاهر من الحياة الدنيا كعلم كمادة علمية مذموم يعني يعرف الفيزياء والبلح متقدمين في العلوم الحضارية المادية. انا اقول هو كابن ليس مذموما وانما المذموم اقتصارهم عليه مقابل العلم الآخرى - 01:19:17

تمام؟ المذموم هو الاقتصار على العلوم الدنيوية والاكتفاء به وعدم الاتكارات للعلوم الآخرية. هذا موطن الذم يجعل يعلمون ظاهرا ان هذا العلم هو مذموم بحد ذاته. اظن ايضا هو محتاج الى اعادة - 01:19:41

نعم الآية الاولى تعلم السحر؟ نعم السحر علم مذموم في ذاته. انا اتفق على العناية الاولى لكن ايراد الآية الثانية والثالثة في هذا السياق اظن يمكن ان يفهم بطريقة اخرى والله تعالى اعلم. قال رحمة الله تعالى ولهذا جاءت السنة لتقسيم العلم الى نافح الى غير نافع - 01:19:58

واستعادة من العلم الذي لا ينفع هو سؤال بالعلم النافع. وفي صحيح مسلم عن زيد ابن ادم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من - 01:20:19

بما يقع وبقلبنا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا وخرجه اهل السنة بالوجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا في مرسيدس بيضة ابونا رشيد مسكنة الاخ تمام - 01:20:29

الاخوة يغير مكان السيارة شتيها سامحونا على طيب قال رحمة الله تعالى في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بك من علم الله يرفعه ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها. اخرجه اهل السنة بوجوه متعددة عن النبي - 01:20:50

صلى الله عليه وسلم ومن بعضها ومن دعاء لا يسمع ومن بعضها اعوذ بك من هؤلاء الأربع. وخرج النسائي من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع وفريجه الترمذى من حديث ابي هريرة انتهى - 01:21:29

من رجب من استقراء مفردة العلم في القرآن ذهبت لتقرأ مفردة العلم بالسنة يعني هو ماشي بتسلسل منطقى اولا يخبرنا ان القرآن الكريم عندما تكلم عن العلم اخبر ان هناك علم نافع وعلم غير نافع - 01:21:49

ايضا النبي صلى الله عليه وسلم عندما تكلم عن العلم بين انه ينقسم الى علم نافع والى علم غير نافع. والادلة ليكون هذه الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم وصفه بأنه لا ينفع اذا هناك - 01:22:04

علم بطبيعته لا ينفع لا في الدنيا ولا في الآخرة. فكان يستعيذ منه. نعم. والآن سيمر على كل هذه الاحاديث وخرجت اساليب من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع وفريجه - 01:22:24

من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما. وخرج النسائي في الحديث انس النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعك وارزقني عما ينفعني به. وخرج له من حديث انس سيدنا النبي - 01:22:44

صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انا نسألك ايمانا وايمانا ويبارك واجعله علما نافع علم غير نافع وابرجه ابو داود من حديث بريدة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان من الليالي سحرا وان من العلم جهلا وان صعصعة ابن فرحان نسأل الله - 01:23:04
ان من العلم اعلى ان يتکلف العالم الى علمه ما لا يعلم ما يجهله ذلك. فيجهله ذلك المراد ان من العلم لجهلا اي ان الانسان او بها ان الانسان بسم الله - 01:23:25

اي ان الانسان يا رب بسم الله البحس بسم الله بسم الله هو الظاهر هذا اخي الكريم الظاهر اعطيك عمره يا ربنا وخلص
انتهى الشهر هو خلاص انتهى شحن المايك - 01:23:41

بدنا نرجع للطريقة بدائية بسم الله وان من العلم جهلا لماذا فسره ان العالم يسأل عن شيء لا يعلمه. فيفتقي فيه من غير علم. ترى بعض الناس يعني اذا سئل عن شيء لا يعلمه يستحي ان يقول الله اعلم وهذا من جهله. فيكون هذا سببا في ان يجهل من الناس - 01:24:36

انا سألك سؤال وانت اجبت ثم انا اكتشفت بعض ذلك مدى اه ما هي الصورة التي سنأخذها فهذا الذي يظهر لي ان الجهل قد يكون احيانا علما. يعني ان تجهل الشيء فتقول انا اجهل هذا علم - 01:25:24

فتقول والله اعرف الاجابة هذه الاجابة ترى هي علم. ليه؟ لانه اذا انت اجبت من دون علم فسيكون ذلك يجيب عن كثير من الامور من دون ان يكون محكمما فقوله وان من العلم جهلا. حقيقة يمكن ان افهم بهذه الطريقة. احيانا يكون الجهل علما والمراد - 01:25:55
اماكن اذا سئلت عن شيء وانت لا تعرفه فقلت انا اجهل هذا هذه الاجابة ليه؟ لانك حفظتها اوجبت وحفظت احترام الناس لك. فلم تدخل في شيء لا تقتله. واما لو وجدت خاطئ وعرف الانسان - 01:26:25

انك اجده بدون علم سيقول هذا انسان لا يصلح لأن يؤخذ منه العلم. نعم قال رحمة الله تعالى وان من العلم جهل وهناك تفسير اخر
بان العلم الذي يضر ولا - 01:26:45

ينفع العلم الجهل به علم دراستك له ليست علما. تستحق ان تسمى علما هناك اشياء اذا درستها تضرك اذا جهلت بها جهلك بها ينفع
فهكذا من العلو او الدراسات التي اذا درستها كان سببا في الظلم واذا - 01:27:13
بها سلمت من الله العلم ان تجهله العلمان. والشر ان تدرسها لذلك قال ولو فسر ايضا هذا الحديث لأن العلم الذي يضر ولا ينفع
جهل لأن جعل فيه خير من العلم به. فإذا كان الجهل به خيرا منه أيام فهو شر - 01:27:49

من الجهل يعني دراستي لهذه المسائل اشار من ان اكون جاهلا بها سليم لكن اذا تعلمتها قد تكون سبب في حسابي اي دين او دنيا
نقول فإذا كان الجهل به خيرا منه اي آآ اذا كان الجهل به خيرا منه اي من دراسته فدراسته - 01:28:20
شر من الجهل. وهكذا كالسحر وغيره من العلوم المضرة في الدين او في الدنيا. السحر مثلا ايهما احسن؟ ان لا تعرفه اصلا ولا تتعلم ام
تعلم لا تتعلم ولا تقف عليه اسلم لك. فجهلوك بالسحر علم - 01:28:40

عرفت ان هذا الاشي ما راح ينفعني فتركت دراسته تبكي لدراسته وجاني به هذا علم حقيقي اذا فهمنا من العلم لجهل. اي بعض انواع
العلم ان يكون العلم جهل. كيف يكون - 01:28:59

لانه هو بعض الاشياء هذا تفسير اخر. جهلك بها اسلم لك فإذا جهلت واردت ان تبقى على جهلك حفاظا على دينك ودنياك هذا يجوز
انك عندك علم وعندك حق. ولذلك سمي الجاهل بها - 01:29:19

المرأة وقال رحمة الله تعالى وقد روی عن النبي صلي الله عليه وسلم التي لا تنفع الله ما اعلم فلانا؟ قال بم؟ قالوا لاسباب الناس؟ قال
علم لا ينفع جهالة - 01:29:38

هنا طبعا المراد كانت الاحتفاء الشديد بعلم ليس من العلوم او من العلوم التي خلفها المراد بالاحتفاء الشديد. لانه اصل علم النسب
مهم حتى يعرف الانسان من هو يعلم حتى لا تختلط الامور. لكن المراد الاحرام والتعمد في علم النسب جهل - 01:29:57
انه في النهاية لا ينفع هذا الاجراء وهذا هو الشكل الذي عليها الناس قال رحمة الله تعالىولي انهم اختلفت فيه العرب وزاد فيها العلم
ثلاثة كما عام الفين وثلاثة وما سوى ذلك فضل يعني زيادة لا حاجة له. وتعرف - 01:30:21

رافع يده بالكتاب والعلم بالسنة وسنة المقاومة والعلم بالفرائض قبول العلم. طبعا نحن نقول نعم هذه اصول العلم. لكن هل فعلا كل العلوم الاخرى هي تعتبر من قبيل الفضل الى حاجة هناك علوم دينوية - [01:31:09](#)

قد يحتاجها الناس اقامة معاشهم وحياتهم فاحيانا اسمع الناس مثل هذه الاحاديث قد يصيروا في الشارع انه انت لما تشعرهم ان العيد فقط هذه الثلاثة الاطباء ايش بيسمى؟ المهندسين ماذا يفعلون؟ الصيادلة مثلا يعني كل العلوم الدينوية ما اين نضعها اذا - [01:31:32](#)

طبعا الا ان يحمل هذا على شكل من اشكال ان يقال العلوم الشرعية ان يأتي بهذا القيد يعني من اراد ان يطلب العلم الشرعي فعليا ان يعرف ان العلوم الشرعية هي ثلاثة. الكتاب والسنة والفرائض - [01:31:51](#)

وما سوى ذلك مما ينسى الى العلوم الشرعية كعلم الكرامة وما شابه ذلك هو فضل. امote بهذه الطريقة يفهم الحديث بالشكل الصحيح. اما ان نقول كل علوم الدنيا والاخرة هي فقط ثلاثة والزائد عليها الناس تحتاجها حتى يصبحوا تمام فالحديث يشكل عام - [01:32:07](#)

كلام من الناحية الاسلامية. نعم قال رحمه الله تعالى واخر الحديث اخرجه ابو داود ابن ماجة من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وهو العلم اية من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:32:30](#)

ارحامه اخرجه الامام احمد هذا يدل على ما ذكرناه ليس العلم النسب بكماله النبي صلى الله عليه وسلم مدح تعلم وشيء من الناس تعلموا من حسابكم ما تصلون به ارحامكم. انت لما تعرف ان هذا فلان ابن عوان قال في قرار بينك وبينهم - [01:33:01](#) تبدأ قصة رحمها وتشعر ما بينك وبينه يشد وراءه. وتهتم بالعلاقة معهم. احيانا تعلم الاساسي حتى على الاقل تعرف منهم ان يمكن الذي يستحق ان ينصر هذى هي وبالتالي يجب ان يكون هناك اعتدال لا نقول ان الانساب كاما مذموما وانما ما ورد في دمه انما هو الاغراء في - [01:33:21](#)

قال رحمه الله تعالى واخرجه منه تعلموا هذا في علم النحو والعلل النحوية كما يقول. هل الاعراق الشديد يصبح لا قيمة له اكثر من انه ماذا؟ علم. اسمه فلسفة اكثر من انه علم الاغراء الشديد. ولذلك قالوا نتعلم من العربية ما تعرفون به كتاب الله - [01:33:43](#)

ثم التهوية بالاغراق الزائد عن ما يحتاجه يصبح شيء من الطرف العلمي الذي قد لا تحتاجه. كذلك مثلا بالنسبة لعلم النجوم انما خاصة في الزمن القديم. اما من تعلم منازل النجوم وانواعها. في الزمن القديم ما كانوا يحتاجون - [01:34:24](#)

كما كان هذا شغل القرآن والذين يعتمدون النجوم للاستبدال على علم الغيب وهذا كله لا خير فيه. ولا صحة له. اليوم ممكن يكون هناك علوم جديدة هذى قضية اخرى قال رحمه الله تعالى قال عمر فأنه من النجوم ما تحلفون به - [01:34:44](#)

النبي ارحامكم عن محمد ابن عبدالله قال عمر بن الخطاب ما تعرفون به الا والطريق. وكما قلنا هذا هو القتل الذي كان يحتاجون اليه في علم النجوم في زمان - [01:35:08](#)

اليوم ربما تخترق نمو النجوم قد يستدل به على بعض الامور الحياتية الكونية وبعض الضوابط هذا ما في اشكال لو ازدنا بعض العلوم الحديثة التي اكتشفت ما عندنا مشكل المهم الا تتعلم العلم النجوم ما يتعلق بالكهانة والصحة وما شابه ذلك - [01:35:29](#)

قال رحمه الله تعالى بمنازل القمر احمد واسحاق وغيره وكان لاحظ حتى السلف في خلاف بينهم هل التعلم منازل القمر ممدوح او مذموم قتادة كره تعلم المنازل خشية ان تكون ذريعة احمد واسحاق - [01:35:46](#)

ومحمد قال رحمه الله تعالى ولم يرخص فيه المناظرليس له من والله وكانوا يستعملون هذه الحروف بطرائق معينة وارقام معينة ومن خلالها وبربطها بالوجود يعرفون بربطون الاحرف الهجائية بارقام معينة يضعون معينة ويربطون - [01:36:16](#)

حركات النجوم فيستدلون بذلك على كل دجلة قال رحمه الله تعالى وهذا محمول على علم كثير نحن العلوم اللي بتروح على قسمين دراسة علم النجوم والفرع هناك ما يسمى علم التأثير وهناك ما يسمى علم التسيير. علم التأثير ان تدرس النجوم والافلاك وانت - [01:36:54](#)

اعتقد انها تؤثر في الكرام وتؤثر في انه اذا تحرك النجم الفلكي في هذه المنطقة فهذا يعني انه سيموت عظيم اذا تحرك الى المنطقة

الاخري واذا القمر خرج في هذا العام من هذه الجهة فهذا يعني ان هناك فيضانات اعتقال - 01:37:25

اما النجوم والاخلاق مؤثرة في الكون. ودراسة هذه الامور فيها لا يجوز. لأن النجوم والافلاك ليس لها تأثير في هذا العالم الا سبحانه وتعالى لكن هي لا تکفر بذاتها في حياة ولا موت ولا شرف لها. واما ان التسلیم حركات النجوم والافلام ومسيرها - 01:37:45

وان هذا النجم تستدل به على موطن جهاد الشرق الغرب او القبلة انه في شتاء ما في شتاء بعض الحركات هي بطبيعتها بها على امور جغرافية جنودية وما شابه ذلك. فاذا عليك ان تفرق في علم النجوم بين علم التأثير - 01:38:05

حكم الفرق بينهما علم التأکيد ان تعتقد ان النجوم تؤثر في اقدام الناس. حياة وموتا ورزقا. وكذلك الافلام. قال كل مؤمن الدجل لا علاقة له اما علم التسییر فهو كما قلنا ان تتعلم النجوم وحركة القمر من اجل ان تستدل على الجهاد وجهة القبلة وما شابه ذلك. نعم.

وحركة الرياح وبالنسبة - 01:38:24

قال رحمه الله تعالى وفيه ورد حديث مرفوع ومن تلبس شعبة من النوم فقد اختللت شعبة من الاسلحه المرفوعة وخرج مرفوعة وكما هو يمثل حروف الرجال يضعون على الرمل اشارات معينة يحطون على رمي الاشارات معينة ويربطونها ايضا من الجنوب. يسعون بذلك - 01:38:45

اي بعض الامور الخيرية. كل هذه الامور معروفة عند المنجمين ان كانوا وهذا كله من الامور التي يرضي الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى احنا ومن زاد عليه فلا حاجة اليه وهو يشكرا عمه واهم منه. وربما هذا وربما اذى - 01:39:22

ويعود بعض الناس خلل في دراسة والله اتكلم عن زمان. بعض الناس غالا في دراسة علم النجوم حتى اصبح يشك في اتجاه القبلة لكثير من المسائل انحرق اثنين صانتي ثلاثة سنتي بيقول لك الغلو والزيادة في دراسة علم اللجوء. لدرجة انك تشک في محارم المسلمين الثابتة المتواترة هذا شيء من - 01:39:53

نعم قال رحمه الله تعالى وذلك الى اعتقاد خطأ الصحابة والتابعين في صلاتهم في كثير من نعم في كثير من الانصار وهو يعني انت اذا خطأت قبلة المسلمين التي تواطلوا عليها - 01:40:23

كانك تحكم على ان الصحابة كانوا يصلون كل صلاتهم باتجاهات خاطئة. وصلة التابعين كانت مع انه كانت في هاي المحارم كانت. في محراب المسجد النبوي مكة الاموي وبيت المقدس الغلو والوسوسة الذي يولدتها دراسة للجوء. نعم. قال رحمه الله تعالى -

01:40:48

والامام احمد الاستدانا. الاستدلال به على القبلة. وان كان هذا يحتاج يعني يقول اذا اردت ان تتوجه الى القبلة يعني كنت في منطقة في صحراء في غابة في رحلة مع زملاء وبدأت يعني تبحث عن اتجاه القبلة. خلص يعني انت عارف ان مكة باتجاه الجنوب صل ما ما في داعي لا تتطوّي وتتنظر الى الجدي وتبدأ - 01:41:08

السنتي بدك تحسب اي القبلة خلص الدين ليس فيه تکلف الدين يقوم على اليسر. فاذا عرفت انت جهة مكة صلي باتجاهها ما بين المشرق والمغرب قبلها. صلي باتجاه الى ان تتعقب وتتكلف اکثر من ذلك - 01:41:34

قال رحمة الله تعالى ان الزواج يختلف في الهداء وهو يقول هذا من الفلك ما هو الفرق والكرم طبعا انا بتكلم في سياق الكون على الصحابة الكرام. نعم قال رحمة الله الفلك يدور ولا يدور - 01:41:51

المشروع اعطي الاشكال بمسلوب من قضية الفلك المجموعة الشمسية وفي حركات فيها شيء من الدوران فانت احيانا بعض الامور لما تقرأها لا تترك شيء مستند في هذه الكتب انكار بالمسلوب - 01:42:34

وفي فواكه من الدوران وهذا لا اشكال فيه. لكن الصحابة ما كان عندهم هذه القضايا. كانوا الاحوال يطلبوا من كتب سابقة. فقد يكون انه علم اضح لكن الصحابة كانوا اهله خلص يعني هاي اسئلة. هذي الامور لا تحکي فيها في امها ما عندها قد تكون فتنۃ عليه. والا قد تكون معلومة - 01:42:59

صحیحة لكن ابن مسعود ما عنده علم وليس من قرأ الكتاب الصحي بعض الامور تحتاج الى تحریر قال رحمة الله تعالى ومن يقول يوم او يوم واضح في هذا لأن الرسل لم يتكلم بهذا وان كان اهله يقعون به وان كانت شيئاً به عمر ما اتي - 01:43:19

هذه هذه العبارة جيدة من يعني ان كان ابن مسعود على كعب الاخبار قد لا يكون سببه ان الفلك فعلا لا يدور او يدور وانما يكون سببه ماذا؟ السبب ان هذه العلوم التي تتكلم بها ليست من اى به النبي صلى الله عليه وسلم اشغال الناس - [01:43:46](#)

نخشى ان تكون فتنة. فدعك منها في مجتمع اخر مثل مجتمعاتنا المعاصرة لا ربما بعض هذه المدارس تسبب اشكالا على الطلبة قال رحمة الله تعالى ثلث الليل الآخر. وقال ثلث الليل يختلف خلاف الهداة. فلا يمكن ان يكون - [01:44:07](#)

يعني من هذا من الاغراق في علم النجوم والفهم انه اصبح وصل حاله ببعضهم انه اعترض على حديث نزول الله سبحانه وتعالى في ثلث الليل الآخر. يقول كيف ينزل الله في ثلث الليل الآخر؟ ماذا - [01:44:32](#)

لن يختلف من بلدة الى مكان الى زمان. فكيف الله عز وجل يكون في ثلث الليل الآخر؟ في هذه المنطقة في منطقة اخرى. فماذا وجدنا هؤلاء هذه الصفة لله - [01:44:47](#)

يقولون كيف ينزل الله في ثلث الليل الى السماء الدنيا مع ان ثلث الليل يختلف من الى اخرى بالنسبة للكرة الارضية. فكيف تزعمون؟ انه يكون في هذه الساعات في عمان وفي اسطنبول وفي محافظات اخرى وماذا نجيب - [01:45:06](#)

سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى تمام احسنت طيب طيب وبالتالي ما هي الاجابة عن قضية الزمان؟ على قضية الزهراء بالتحديد؟ ايوا زي ما قال الاخ تفضل شيخنا تبارك وتعالى نزول - [01:45:28](#)

ممتناز فقط يعني هو العبارة الداق يعني حتى مسلا انه سبحانه وتعالى لا يخضع لقانون الزمان والمكان هذا الزمان مخلوق فانت لا يجوز ان تقول ان الله محصور في افعاله في الزمان الذي خلقه وبالتالي ما هي قضية الزمان؟ على قضية الزهراء

يزعم ان اهل السنة يجسمون اصلا قولكم ان الله سبحانه وتعالى خاضع في نزوله لقانون الزمان والمكان هذا الله سبحانه لا يخضع لافعاله وفي ذاته بقانون الزمان ولا لقانون المكانة. لأن هذه مخلوقة - [01:46:17](#)

وبالتالي ستصل نعم النتيجة لا تعرف كيفية النزول الالهي. الله سبحانه وتعالى لا يخضع لهذه القوانين قال تعالى لا يخضع لهذه القوانين لهذه القوانين؟ نعم سيجعلك تقع في التراب وعدم تحط. كيف يمكن ان ينزل مع - [01:46:38](#)

الاختلاف التركي من مكانه الى اخره فجاء الصفيح الشاملة في هذا البلد ان يعلم المسلم ان الله سبحانه وتعالى لا يكفيه زمان المظلوم ولا مكان مقبولا وانه فوق الزمان والمكان اقول وصول في الليل الآخر بالنسبة اليها نحن وليس بالنسبة اليه هو - [01:46:58](#)

ان الله ينزل في دلت الليل الآخر على التحديد بالنسبة اليها نحن كبشر لكن بالنسبة لي هو لا يخضع لقيام الليل والنهار والزمان والمكان كلها مخلوقة وهو الخالق جل في علاه. طيب. دعونا نقف اليوم بهذا القدر ان شاء الله وننصل في المجلس القادم. وصلى الله على سيدنا محمد - [01:47:19](#)

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:47:39](#)